تنبيه الأمة المنصورة
إلى ضعف
بعض الأحاديث المشهورة

الجزئان الأول والثاني

إعداد

محمد محمود حبيب

الناشر

دار الصفا والمروة

بسم الله الرحمن الرحيم

١٤٢٨هـ/٢٠٠٧م

الطبعة الأولى

رقم الإيداع/ ١٥٨٨١/ ٢٠٠٧

الترقيم الدولي I.S.B.N

977 - 6168 - 47 - 7

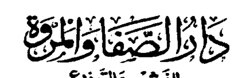
حبيب؛ محمد محمود

كتاب: تنبيه الأمة المنصورة إلى ضعف بعض الأحاديث المشهورة

تأليف: محمد محمود حبيب ط١ الإسكندرية

دار الصفا والمروة للنشر والتوزيع، ٢٠٠٧





الإسكندرية ت/ ٥٤٩٦١٠٧/ ٠٣/ فاكس/ ٥٥٦٧١٣٤/ ٠٣

safa.merwa@yahoo.com

الجزء الأول

مُقَدِّمَة

إن الحمد لله، نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا، ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأن محمدًا عبده ورسوله.

أما بعد: فإن في كتاب الله ﷻ، والأحاديث الصحيحة والحسان، وآثار الصحابة والتابعين ما يشفي الصدور، ويروي الغليل؛ فإن الله طيب لا يقبل إلا طيبًا، وأما استخدام الأحاديث الضعيفة (ناهيك عن المكذوبة) لترقيق قلوب العباد مبدأ غير مستقيم؛ لأنه مبدأ الغاية تبرر الوسيلة.

وهذا واضح جدًا من كلام الأئمة المتقدمين: أمثال البخاري، وأحمد بن حنبل، وأبو حاتم، والعقيلي، وغيرهم.

فعندما يضعّفون حديثًا ويقولون: «هذا حديث باطل لا يصح» أو «لا يصح في هذا الباب شيءٌ».

لم يُنقل عن أحدهم أنه قال: هذا حديث ضعيف يُعمل به في فضائل الأعمال.

وأما ما ورد عن بعض الأئمة المتقدمين: أمثال عبد الرحمن بن مهدي، وأحمد بن حنبل، وابن أبي حاتم من التساهل في رواية الأسانيد الخاصة بفضائل الأعمال والدعوات؛ فهذا يتعلق بالجمع وليس بالعمل؛ وذلك حتى لا يغتر من لا علم له بصحتها، وخاصة في الحلال والحرام، وأما في فضائل الأعمال والدعوات فالأمر أهون.

وقد وضع بعض العلماء المتأخرين شروطًا للعمل بالحديث الضعيف وهي:

١- أن لا يكون شديد الضعف.

٢- أن يندرج تحت أصل معمول به.

٣- أن لا يعتقد ثبوته عند العمل به.

ونظرا لشيوع بعض الأحاديث الضعيفة (والتي لا تنطبق عليها هذه الشروط) عند المتخصصين وغير المتخصصين أردت أن أوضح ضعفها مستدلاً بأقوال أهل العلم المتقدمين؛ فقمت بعمل هذا الكتاب وأسميته: «**تنبيه الأمة المنصورة إلى ضعف بعض الأحاديث المشهورة**»، وقد سبقني كثير من العلماء في هذا الموضوع؛ فأشهر هذه المصنفات.

١- «التذكرة في الأحاديث المشتهرة» لبدر الدين الزركشي المتوفى سنة ٧٩٤هـ.

٢- «اللآلئ المنثورة في الأحاديث المشهورة» لابن حجر العسقلاني المتوفى سنة ٨٥٢هـ.

٣- «المقاصد الحسنة في بيان كثير من الأحاديث المشتهرة على الألسنة» للسخاوي المتوفى سنة ٩٠٢هـ.

٤- «الدرر المنتثرة في الأحاديث المشتهرة» للسيوطي المتوفى سنة ٩١١هـ.

٥- «كشف الخفا ومزيل الإلباس عما اشتهر من الأحاديث على ألسنة الناس» للعجلوني المتوفى سنة ١١٦٢هـ، وغيرها الكثير.

وطريقتي في هذا البحث: جمع الأحاديث المختَلف فيها، بالإضافة إلى جمع كل ما تيسر لي من الطرق سائلاً الله أن يجعله في ميزان حسناتي يوم القيامة.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

محمد محمود حبيب

الإسكندرية في ربيع الآخر ١٤٢٨.

الحديث الأول

«كُلُّ بَنِي آدَمَ خَطَّاءٌ، وَخَيْرُ الخَطَّائِينَ التَوَّابُونَ».

- لم يصح مرفوعًا[1] (من قول النبي ﷺ)، ولكنه صح موقوفًا (من قول الصحابي).

- أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٣٥/ ١/ ١٨)، وأحمد في المسند (٣/ ١٩٨)، وعبد بن حميد (١١٩٧)، والترمذي (٢٤٩٩)، وابن ماجة (٤٢٥١)، والدارمي في سننه (٢/ ٣٠٣)، وأبي يعلى في مسنده (١٣٦٦)، والحاكم في المستدرك (٤/ ٢٤٤)، والبيهقي في الشعب (٧١٢٧) عن أنس مرفوعًا.

قلت: مدار هذا الطريق على عَلِيِّ بن مسعدة؛ فهو مختلف فيه يحتاج لمتابع مثله، أو أفضل منه لقبول خبره.

راجع ترجمته (تهذيب التهذيب ٧/ ٣٣٤).

وقد أخرجه أبو نعيم في الحلية (٦/ ٣٣٣) من طريق سليمان بن عيسى عن مالك عن ابن شهاب عن أنس مرفوعًا.

---

(١) فسرنا بعض الكلمات حتى يفهم غير المتخصص.

قلت: سليمان «كذاب» (الميزان ٢/ ٢١٨).

وقد ثبت موقوفًا من كلام ابن عمر من طريق سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن طاووس قال: سمعت ابن عمر فذكره كما في الزهد لابن المبارك (٢٩٩)، والشعب للبيهقي (٢٧٣)، وإسناده صحيح.

وأخرجه أحمد أيضًا في الزهد (١٢١) بإسناد حسن عن قتادة أنه قال: أوحى الله تبارك وتعالى إلى نبي من أنبياء بني إسرائيل فذكره...

الحديث الثاني

دعاء دخول السوق:

«مَنْ دَخَلَ السُّوقَ فَقَالَ: لا إِلَهَ إِلا اللهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الحَمْدُ، يُحْيِي وَيُمِيتُ، وَهُوَ حَيٌّ لا يَمُوتُ، بِيَدِهِ الخَيْرُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، كَتَبَ اللهُ لَهُ أَلْفَ أَلْفِ حَسَنَةٍ، وَمَحَا عَنْهُ أَلْفَ أَلْفِ سَيِّئَةٍ، وَرَفَعَ لَهُ أَلْفَ أَلْفِ دَرَجَةٍ».

قلت: قال الملا على القاري في «الأسرار المرفوعة في الأحاديث الموضوعة» حديث رقم (٩٠٦):

«قال ابن قيم الجوزية: معلول، أَعَلَّهُ أئمة الحديث، ذكره الترمذي

في جامعه، وقال: هذا حديث غريب، وقال ابن أبي حاتم: سألت أبي عن هذا؛ فقال: حديث منكر، وقع فيه خطأ وغلط، وضعفه الدارقطني والنسائي والدارمي وأبو زرعة».

قلت: وقد ضعفه العقيلي وعلي بن المديني أيضًا كما في تهذيب التهذيب (١/ ١٧٩).

وأخرج الحديث الترمذي (٣٤٢٨)، والحاكم في المستدرك (١/ ٥٣٨)، والدارمي (٢/ ٢٩٣)، وابن أبي حاتم في العلل (٢٠٠٦)، والطبراني في الدعاء (٧٨٩، ٧٩٠، ٧٩١) من طريق عمرو بن دينار قهرمان آل الزبير عن سالم بن عبد الله عن أبيه مرفوعًا.

وآفة هذا الإسناد عمرو بن دينار؛ فهو مجمع على شدة ضعفه (تهذيب التهذيب ٨/ ٢٨).

وأخرجه أيضًا أبو نعيم في حلية الأولياء (٢/ ٣٥٥) من طريق أزهر بن سنان القرشي عن محمد بن واسع عن سالم بن عبد الله عن أبيه مرفوعًا.

قلت: أزهر ضعيف، منكر الحديث (تهذيب التهذيب ١/ ١٧٩)، ومحمد بن واسع ثقة عابد إلا أنه ابتلي برواة سوء، وقد أنكر عليه

أيوب حديثًا آخر (تهذيب التهذيب ٩/ ٤٤١).

وعلى هذا فالطريقان شديدا الضعف، لا يُقَوِّي أحدهما الآخر، والله أعلم.

الحديث الثالث

دعاء دخول المنزل:

«إِذَا وَلَجَ الرَّجُلُ بَيْتَهُ فَلْيَقُلْ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَ المَوْلِجِ، وَخَيْرَ المَخْرَجِ، باسْمِ الله وَلَجْنَا، وَباسْمِ الله خَرَجْنَا، وَعَلَى رَبِّنَا تَوَكَّلْنَا، ثُمَّ يُسَلِّمُ عَلَى أَهْلِهِ».

الحديث ضعيف: أخرجه أبو داود في سننه (٥٠٩٦) من طريق ضمضم بن زرعة عن شريح بن عبيد عن أبي مالك الأشعري مرفوعًا.

قلت: فيه علتان:

العلة الأولى: شريح عن أبي مالك «منقطع» كما في المراسيل لابن أبي حاتم (ص٩٠).

العلة الثانية: ضمضم بن زرعة «مختلف فيه» (تهذيب التهذيب

٣٤٧٢)؛ فمثل هذا يحتاج لمتابع.

ثم وجدت أن الشيخ الألباني رحمه الله تراجع عن تصحيحه، وقام بتضعيفه كما في مقدمة الكلم الطيب (ص٥)؛ فالحمد لله على فضله.

الحـــديث الرابـــع

«اسْتَعِينُوا عَلَى إِنْجَاحِ الحَوَائِجِ بالكِتْمَانِ فَإِنَّ كُلَّ ذِي نِعْمَةٍ مَحْسُودٌ».

حديث لا أصل له كما قال ابن أبي حاتم في العلل (٢/ ٢٥٥)، وأحمد وابن معين، كما نقله السيوطي في الآلئ المصنوعة (٢/ ٨٢).

وقد صححه الشيخ الألباني رحمه الله في صحيح الجامع برقم (٩٤٣)، والصحيحة (١٤٥٣)، وأورد عدة طرق مدارها كلها على الكذابين والمتهمين باعترافه ما عدا طريق واحد فيه علة خفية، وهي في حديث أبي هريرة (الطريق الرابع بترتيب الشيخ في الصحيحة) من طريق الهيثم بن أيوب عن سهل بن عبد الرحمن عن محمد بن مطرف عن محمد بن المنكدر عن عروة عن أبي هريرة مرفوعًا.

قلت: سهل عاصره أبو حاتم فقد قال في الجرح (٤/ ٣١٨): أنه رآه

مخضوب الرأس واللحية، ولم يكتب عنه، وأبو حاتم مات سنة ٢٧٧هـ وشيخ سهل محمد بن مطرف من السابعة مات ١٦٠هـ؛ فمما لا شك فيه هناك انقطاع بين سهل ومحمد، فضلاً عن جهالة حال الهيثم؛ فهو مستور (راجع التعليق المفصل على ذلك في كتابنا تنبيه القارئ والسامع بتنزيه صحيح الجامع برقم ٨٢)، والله أعلى وأعلم.

الحـديث الخامـس

«أَتَانِي جِبْرِيلُ فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ عِشْ مَا شِئْتَ فَإِنَّكَ مَيِّتٌ، وَأَحْبِبْ مَنْ شِئْتَ فَإِنَّكَ مُفَارِقُهُ، وَاعْمَلْ مَا شِئْتَ فَإِنَّكَ مَجْزِيٌّ بِهِ، وَاعْلَمْ أَنَّ شَرَفَ الْمُؤْمِنِ قِيَامُهُ بِاللَّيْلِ، وَعِزُّهُ اسْتِغْنَاؤُهُ عَنِ النَّاسِ».

قال العقيلي: ليس له أصل مسند.

وذكره ابن الجوزي في الموضوعات، وقد حسنه الشيخ الألباني رحمه الله في الصحيحة (٨٣١)، وقد خالفته في عدة أمور هي:

١- في الطريق الأول نسي الشيخ أو فاته توضيح الراوي عن زافر، فجميع المصادر ما عدا المستدرك ومسند الشهاب الراوي عن زافر هو محمد بن حميد الرازي، وهو ضعيف لا يحتج به، وهناك من نسبه إلى الكذب، وأما كون أحمد وابن معين حسَّنا الرأي فيه فلأنه لم

يتضح أمره إلا في أواخر عمره بعد وفاتهما (راجع ترجمته من تهذيب التهذيب ٩/ ١١١- ١١٥).

وقد تابعه كما عند الحاكم عيسى بن صبيح، فقد ترجم له الذهبي في السير (١٠/ ٥٤٨)، ونقل عنه كلام غير طيب في ذات الله ﷻ، ونعوذ بالله من أمثاله.

وتابعهما أيضًا عبد الصمد بن موسى كما عند الشهاب، ولكني لم أجد له ترجمة.

٢- الطريق الثاني فيه الحسن بن أبي جعفر، فهو مجمع على سوء حفظه.

٣- الطريق الثالث فيه أكثر من مجهول باعتراف الشيخ الألباني نفسه، وقد أخرجه أيضًا الطبراني في المعجم الصغير (٧٠٤)؛ وعلى هذا فهذه الطرق الثلاث شديدة الضعف لا يشد بعضها بعضًا، والله أعلم.

الحديث السادس

«مَنْ صَلَّى الفَجْرَ فِي جَمَاعَةٍ، ثُمَّ قَعَدَ يَذْكُرُ الله حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ، ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ كَانتْ لَهُ كَأَجْرِ حَجَّةٍ وَعُمْرَةٍ تَامَّةٍ تَامَّةٍ تَامَّةٍ».

الحديث ضعيف: أورده الشوكاني في الفوائد المجموعة في

الأحاديث الموضوعة نقلا عن السيوطي في ذيل الموضوعات للسيوطي (الفوائد المجموعة ص٥٧، ٥٨)، وأورده المقدسي في تذكرة الموضوعات برقم (٨٢٥)، **قلت**: قد ورد من خمسة طرق:

الطريق الأول: أخرجه الترمذي (٥٨٦) من طريق عبد العزيز بن مسلم قال: حدثنا أبو ظلال عن أنس مرفوعًا.

وآفة هذا الإسناد أبو ظلال، وهو مجمع على ضعفه.

قال فيه ابن عدي: «عامة ما يرويه لا يتابعه عليه الثقات».

وقال ابن حبان: «يروي عن أنس ما ليس من حديثه».

(راجع تهذيب التهذيب ١١/ ٧٥، ٧٦).

الطريق الثاني: أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٨/ ١٧٤، ١٨٠، ١٨١)، (١/ ١٢٩) عن أبي أمامة وعتبة بن معبد مرفوعًا، ومدار هذا الطريق على الأحوص بن حكيم: ضعيف (راجع ترجمته في تهذيب التهذيب ١/ ١٦٨).

الطريق الثالث: أخرجه الطبراني في الأوسط (٥٦٠٢) من طريق الفضل بن الموفق قال مالك بن مغول عن نافع عن ابن عمر مرفوعًا.

قلت: الفضل ضعيف (الميزان ٣/ ٣٦٠)، و(تهذيب التهذيب ٨/ ٢٥٨).

الطريق الرابع: أخرجه أبو نعيم في الحلية (٧/ ٢٣٧) من طريق عباد بن الوليد عن سلم بن المغيرة عن أبي معاوية الضرير عن مسعد عن خالد بن معدان عن ابن عمر مرفوعًا.

قلت: في إسناده سلم بن المغيرة «ضعيف» (الميزان ٢/ ١٨٦).

الطريق الخامس: أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٨/ ٢٠٩) من طريق عثمان بن عبد الرحمن عن موسى بن علي عن يحيى بن الحارث عن القاسم عن أبي أمامة فذكره مرفوعًا.

قلت: إسناده ضعيف، عثمان بن عبد الرحمن لم أميزه ولعله الحراني، وقد ضعفه البعض بسبب روايته عن المجاهيل والضعفاء (التقريب ٢/ ١٢).

وموسى لم أميزه، وهؤلاء الضعفاء في الطريق الخامس لم يوثقهم أحد، وضعفهم لا ينجبر فضلا عن ثلاثة من العلماء وهم: الشوكاني والمقدسي والسيوطي نسبوا هذا الحديث للوضع، ولم يصححه أحد من أهل العلم المتقدمين، ولم يصححه أحد من

المتأخرين إلا المنذري كما في الترغيب (١/ ٢٩٦)، وقال: إسناده جيد، وكذلك الهيثمي في المجمع (١٠/ ١٠٤)، وهما من المتساهلين، والله أعلى وأعلم.

الحديث السابع

«ادْعُوا الله وَأَنْتُمْ مُوقِنُونَ بالإِجَابَةِ، وَاعْلَمُوا أَنَّ الله لا يَسْتَجِيبُ دُعَاءً مِنْ قَلْبٍ غَافِلٍ لاهٍ».

حديث ضعيف: وقد ورد من طريقين ضعيفين لا يشد أحدهما الآخر:

الطريق الأول: أخرجه الترمذي (٣٤٧٩)، والحاكم في المستدرك (١/ ٤٩٣)، والطبراني في المعجم الأوسط (٥١٠٩)، وفي الدعاء (٦٢) من طريق صالح المري عن هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة مرفوعًا.

قلت: صالح «متروك» كما في الميزان (٢/ ٢٨٩).

الطريق الثاني: أخرجه أحمد في مسنده (٢/ ١٧٧).

عن عبد الله بن عمرو مرفوعًا، وإسناده ضعيف لأجل ابن لهيعة (من غير رواية العبادلة عنه) راجع ترجمته: تهذيب التهذيب (٥/ ٣٢٧).

الحـديـث الثامـن

«استَفْتِ نفْسَكَ وَإِنْ أفتَاكَ المُفْتُونَ».

حديث ضعيف جدًا، وقد ورد من ثلاثة طرق:

الطريق الأول: أخرجه أبو نعيم في الحلية (٩/ ٤٤) عن واثلة مرفوعًا، **قلت:** فيه عبيد بن القاسم، وهو متروك، كذبه ابن معين، واتهمه أبو داود بالوضع (التقريب ١/ ٥٤).

وفيه أيضًا العلاء بن ثعلبة وهو «مجهول» (الميزان ٣/ ٩٧).

الطريق الثاني: أخرجه أحمد (٤/ ٢٨٨)، والبخاري في تاريخه الكبير (١/ ١٤٥)، والدارمي (٢/ ٢٤٥/ ٢٤٦)، والطبراني في المعجم الكبير (٢٢/ ١٤٨/ ١٤٩)، وأبو نعيم في الحلية (٢/ ٢٤، ٦/ ٢٥٥) من طريق حماد بن سلمة عن الزبير أبي عبد السلام عن أيوب بن عبد الله عن وابصة مرفوعًا.

وهذا إسناد ضعيف جدًا؛ فالزبير أبو عبد السلام «لا يُعرف» (الميزان٤/ ٥٤٨).

وأما أيوب فقال ابن حجر في التقريب (١/ ٩٠): «مستور»، وهو

في الحقيقة مجهول؛ لأن هناك راو واحد فقط روي عنه وهو شريح، وأما الثاني فلم يثبت أنه سمع منه، وهو الزبير أبو عبد السلام، وذلك ما أوضحته رواية أحمد في المسند لهذا الحديث (المسند ٤/ ٢٨٨)، فقد قال هناك أيوب قد حدثني بعض جلسائه، والله أعلم.

الطريق الثالث: أخرجه أحمد (٤/ ٢٧٧)، والبخاري في تاريخه الكبير (١/ ١٤٤)، والطبراني في المعجم الكبير (٢٢/ ١٤٧/ ١٤٨) عن وابصة مرفوعًا أيضًا، ولكن في إسناده محمد الأسدي أبو عبد الله، وهو «مجهول، روي عنه واحد»، ولم يوثقه معتبر (انظر الجرح ٧/ ٣٠٩)، والتاريخ الكبير (١/ ١٤٤)، وعلى هذا فالطرق الثلاثة شديدة الضعف، لا يشد بعضها البعض، والله أعلم.

الحديث التاسع

«اللَّهُمَّ بَارِكْ لأُمَّتِي فِي بُكُورِهَا».

حديث ضعيف، لا يثبت كما قال أبو حاتم وابن الجوزي (تلخيص الحبير ٥/ ٢٤٩)، فقد ورد من أكثر من أربعين طريقًا عن أكثر من عشرين صحابيًا وهم كالتالي:

١- **حديث صخر الغامدي** رضي الله عنه: أخرجه أحمد في مسنده (٣/ ٤١٦، ٤١٧)، (٣/ ٤٣٢)، (٤/ ٣٨٤، ٣٩٠، ٣٩١)، وابن أبي شيبة في المصنف (٧/ ٧٢٣)، والبخاري في تاريخه الكبير (٤/ ٣١٠)، وأبو داود الطيالسي في مسنده (١٣٣٠)، والترمذي في سننه (١١٣٣)، وابن ماجه (٢٢٢٧)، وأبو داود في سننه (٢٢٣٩)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني (٢١٢٦)، وسعيد بن منصور في السنن (٢٢٠٦)، والدارمي في سننه (٢٤٩١)، والنسائي في الكبرى (٥/ ٢٥٨)، وابن حبان في صحيحه (٤٨٤٠، ٤٨٤١)، وأبو نعيم الأصبهاني في معرفة الصحابة (٣٤٠٢)، والطبراني في المعجم الكبير (٧/ ١٤)، وفي الأوسط (٧٠٧٥)، والقضاعي في مسند الشهاب (١٣٦٥)، والخرائطي في مكارم الأخلاق (٧٩٠)، والبيهقي في الدلائل (٢٤٨١)، والمحاملي في آماليه (١/ ٣٣٨)، والخليلي في الإرشاد (٢٢)، وتاريخ جرجان (١/ ١١٧)، وابن الجعد في مسنده (١٣٧٨، ٢٠٤٤)، وأبي الغطريف في جزئه (٨٥)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٢٦/ ٣٨٧، ٥٤/ ١٥)، وابن عدي (٧/ ١٣٧)، والخطيب في تاريخ بغداد (١/ ١٨٦، ٢٣٩، ٣٢٨، ٤٣٤)، (٤/ ٢٩٠) كلهم من طريق يعلى بن عطاء، قال حدثنا عمارة بن حديد عن صخر الغامدي مرفوعًا.

قلت: عمارة «مجهول لا يعرف إلا بهذا الحديث» كما في التقريب (١/ ٧٠٩).

٢- حديث أبي هريرة رضي الله عنه وقد ورد فيه طريقان:

الطريق الأول: أخرجه ابن ماجه (٢٢٢٨)، وفي أخبار أصبهان (٤/ ٥٦، ٩/ ١٧٨)، وتاريخ أصبهان (١/ ١٣٥، ١/ ٢٩٧) من طريق محمد بن ميمون عن عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه عن الأعرج عن أبي هريرة مرفوعًا.

قلت: محمد بن ميمون محصور بين حجازي والزعفراني.

فالأول: «لا يُدري من ذا» كما في الميزان (٤/ ٥٤).

والثاني: «ضعيف جدًا منكر» كما في التهذيب (٩/ ٤٢٩)، والشك بينهما لابن حجر، والله تعالى أعلى وأعلم.

الطريق الثاني: أخرجه أيضًا الخرائطي في مكارم الأخلاق (٧٩٣/ ٧٩٤)، والكامل لابن عدي (١/ ٣٦٣، ٣٦٤، ٦/ ٢٨٤) من طريق محمد بن أيوب بن سويد عن أبيه عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة مرفوعًا.

قلت: محمد «كذاب وضاع» (الميزان ٩/ ٦٠)، (التهذيب ٣/ ٤٨٧)، وتابع محمد أحمد بن الفرج بن سليمان المؤذن، وبرغم ضعفه إلا أن روايته خطأ كما قال أبو عمير النحاس (حديث ٧٩٤) من مكارم الأخلاق للخرائطي.

٣- حديث علي ﷺ ورد فيه طريقان:

الطريق الأول: أخرجه أحمد في مسنده (١/ ١٥٣- ١٥٦)، وابن أبي شيبة في المصنف (٧/ ٧٢٤)، والرامهرمزي في المحدث الفاضل (٢١٠)، وأبو يعلى في مسنده (٤٠٥)، وأبو نعيم في تاريخ أصبهان (١/ ٧٥)، وفي أخبارها (٣/ ٢٠٢)، والعقيلي (٢/ ٣٢٣)، والبزار في مسنده (٦٣١)، وابن عدي (٤/ ٣٠٥)، والخرائطي في مكارم الأخلاق (٧٨٥)، والخطيب في الجامع (١٨٧)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٦/ ٢٣١)، من طريق عبد الرحمن بن إسحاق عن النعمان بن سعد عن علي مرفوعًا.

قلت: النعمان «مستور الحال»، أما عبد الرحمن «ضعيف» كما في التقريب (١/ ٥٦٠).

الطريق الثاني: أخرجه الخطيب في تاريخ بغداد (٥/ ٣٠٠) عن علي

مرفوعًا، وفي إسناده أبو الفضل العباس بن أحمد البغدادي الشافعي، قال عنه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٢٦/ ٢٦٧): «كان كذابًا أفاكًا».

٤- **حديث ابن مسعود ﷺ**: أخرجه الطبراني في الكبير (٩/ ٥٨)، وأبو يعلى (٥٢٧٨)، والعقيلي (٣/ ٢٤٥)، والرامهرمزي في المحدث الفاضل (٢٢٠)، والخرائطي في مكارم الأخلاق (٧٩١)، وابن عدي (٥/ ١٨٩) من طرق عن علي بن عابس عن العلاء بن المسيب عن أبيه عن ابن مسعود مرفوعًا.

قلت: علي «ضعيف» كما في التهذيب (٧/ ٣٠١)، وضعفه شديد لا ينجبر.

٥- **حديث عبد الله بن سلام ﷺ**: أخرجه أبو يعلى في معجمه (٢٦٥)، والفوائد الشهيرة بالغيلانيات (٤٥١)، ومسند أبي يعلى (٧٣٣٤)، والطبراني لعله في الجزء المفقود، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٢٩/ ٩٨)، وابن عدي (٥/ ٧٥، ٧/ ١٠٧) من طرق عن هشام بن زياد أبو المقدام، قال: حدثني أبي عن يوسف بن عبد الله بن سلام عن أبيه مرفوعًا.

قلت: هشام «متروك» كما في التقريب (٢/ ٢٦٦).

٦- **حديث ابن عباس ﷺ فقد ورد من سبعة طرق وهي:**

الطريق الأول: أخرجه العقيلي (٣/ ١٩٣)، وأبي الشيخ في أمثال الحديث (١٦٨)، والقضاعي في مسند الشهاب (١٣٦٢)، والبيهقي في الشعب (٧٤٩٦، ٧٤٩٧)، والطبراني في الكبير (١٠/ ٣٧٢)، والخرائطي في مكارم الأخلاق (٧٩٥)، وابن عدي (٥/ ٦١)، من طرق عن عمر بن مساور عن أبي جمرة الضبعي عن ابن عباس مرفوعًا.

قلت: عمر «منكر الحديث» (اللسان ٢/ ٢٤٨).

الطريق الثاني: أخرجه أيضًا أبو نعيم في أخبار أصبهان (٦/ ٦٠)، (٧/ ٢٨٢)، وتاريخ أصبهان (١/ ٢٠٦، ٢٥٦)، وطبقات المحدثين (٥٨٠)، وابن عدي (٧/ ٢٨٠)، من طريق طلحة بن عمرو عن عطاء عن ابن عباس مرفوعًا.

قلت: طلحة «متروك» (التقريب ١/ ٤٥١)، و(التهذيب ٥/ ٢١).

الطريق الثالث: أخرجه الدولابي في الأسماء والكنى (٤/ ١٩٩) من طريق الحسن بن على الكسائي الكوفي عن جنادة بن سلم أبو الحكم عن ثابت بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس مرفوعًا.

قلت: الحسن «مجهول لا يُعرف» (الميزان ١/ ٥٠٩).

الطريق الرابع: أخرجه ابن الأعرابي في معجمه (٩٩٥)، عن ضرار بن صرد عن علي بن هاشم عن ثابت عن عكرمة عن ابن عباس مرفوعًا.

قلت: ضرار «كذاب» (التهذيب ٤/ ٤٠٠)، و(المجروحين ١/ ٣٨٠).

الطريق الخامس: أخرجه الطبراني في الكبير (٩/ ١٥٥) من طريق عون بن عمرو القيسي عن جعفر بن سليمان الهاشمي بن علي بن عبد الله بن عباس عن أبيه عن جده عن ابن عباس مرفوعًا.

قلت: عون «منكر، لا يتابع على حديثه» (اللسان ٢/ ٢٧٢).

وسليمان «مجهول الحال» كما قال ابن القطان (التهذيب ٤/ ١٨٥)، وعليّ «مقبول» من السادسة، مات ١٣٣هـ، فلا أدري هل سمع على من أبيه: عبد الله بن عباس أم لا، والله أعلم.

الطريق السادس: أخرجه البزار كما في الميزان (٣/ ٧٣) من طريق النضر بن طاهر عن إسحاق بن سليمان عن علي بن عبد الله بن عباس عن أبيه عن جده مرفوعًا.

قلت: إسحاق مجهول الحال (اللسان ١/ ١٥٢)، والنضر كذاب (الميزان ٣/ ٧٣).

الطريق السابع: أخرجه ابن عساكر (٦٩/ ١٧٠)، والشهاب (١٣٦٤) من طريق عبد الصمد الهاشمي، قال: حدثتنا زينب بنت سليمان بن علي بن عبد الله بن العباس عن أبيها عن جدها عن عبد الله بن عباس مرفوعًا.

قلت: عبد الصمد «ضعيف» (اللسان ٢/ ١١٤).

وزينب «مجهولة الحال»، وانقطاع بين علي وابن عباس كما قلنا في الطريق الخامس.

٧- **حديث أبي بكرة ﷺ:** أخرجه الطبراني في الصغير (٢٦٦)، والأوسط (٣٠٩٢)، وأبو نعيم في أخبار أصبهان (١/ ٤٠٧)، والعقيلي (٢/ ٢٠)، وطبقات المحدثين (١٣٢٧) من طريق الخليل بن زكريا قال: ثنا حبيب بن الشهيد عن الحسن عن أبي بكرة مرفوعًا.

قلت: الخليل «متروك، يحدث بالبواطيل عن الثقات» (التقريب١/ ٢٧٤)، و(العقيلي ٢/ ٢٠).

٨- **حديث واثلة ﷺ وورد فيه طريقان:**

الطريق الأول: أخرجه ابن عدي (٢/ ٢٢١) من طريق حكيم بن خذام، قال عن تثبيت عن واثلة مرفوعًا.

قلت: إسناده تالف حكيم «متروك الحديث، منكر» (الميزان ١/ ٥٨٥)، والتاريخ الكبير (٣/ ١٨)، ولم يسمع من أحد من الصحابة، وكلمة تثبت لا تقبل أحيانًا من بعض الثقات فضلاً عن كونه متروك.

الطريق الثاني: أخرجه أبو نعيم في تاريخ أصبهان (١٠/ ٣١٠)، وأخبار أصبهان (٨/ ٤٣) بإسناد عن واثلة مرفوعًا.

وفي إسناده وهب بن حفص الحراني، وهو كذاب (الميزان ٤/ ٣٥١).

٩- حديث أبي رافع ﷺ: أخرجه العقيلي (١/ ٢٣٦) والسمرقندي في الفوائد (٨٥)، وابن عدي (الكامل ٢/ ٣٢٩)، والسهمي في تاريخ جرجان (١/ ١١٤) من طرق عن الحسن بن عمرو بن سيف العبدي، قال: حدثنا علي بن سويد بن منجوف عن عبيد الله بن أبي رافع عن أبيه مرفوعًا.

قلت: فيه الحسن «متروك» (التقريب ١/ ٢٠٧).

١٠- حديث ابن عمر ﷺ وقد ورد من ستة طرق:

الطريق الأول: أخرجه الخليلي في الإرشاد (٢) من طريق عبد المنعم بن بشير عن مالك عن نافع عن ابن عمر مرفوعًا.

قلت: عبد المنعم هذا «وضاع» (الميزان ٢/ ٦٦٩).

الطريق الثاني: أخرجه السهمي في تاريخ جرجان (١/ ١٧) من طريق صخر بن محمد المنقري الحاجبي عن مالك عن نافع عن ابن عمر مرفوعًا.

قلت: صخر «كذاب، حدث عن الثقات بالبواطل» كما قال ابن عدي (اللسان ١/ ٤٩٤، ٤٩٥).

الطريق الثالث: أخرجه الخطيب في الجامع (١٨٩) من طريق أبي الحسن محمد بن أحمد السري النهرواني، قال: حدثنا أبو بكر محمد بن جعفر العسكري، قال: حدثنا يوسف بن أحمد بن الحكم النصري قدم علينا مجتازًا أخبرنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن نافع عن ابن عمر مرفوعًا.

قلت: العسكري «مجهول الحال، روى عنه أكثر من واحد ولم يوثقه أحد»، تاريخ (بغداد ٢/ ١٤٦).

والنصري لم أجد له ترجمة.

الطريق الرابع: أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١١/ ٨،

١١٥، ١٤٢، ٣٦٢)، والطبراني في الأوسط (٣٤٤٠)، والطبراني في المعجم الصغير (٣٠٩)، والشهاب (١٢٦٣)، وعبد بن حميد (٧٥٩)، وطبقات المحدثين (٨٧٣)، والعقيلي (٤/ ١٠١)، وابن الأعرابي في معجمه (١٠٠٠)، والخرائطي في مكارم الأخلاق (٧٨٦)، وأبي طاهر في جزئه (١١٥)، وابن عدي في الكامل (٦/ ١٨٨) كلهم من طريق محمد بن عبد الرحمن الجدعاني عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر مرفوعًا.

قلت: محمد «منكر الحديث متروك» (الميزان ٣/ ٦١٩).

الطريق الخامس: أخرجه ابن ماجه (٢٢٢٩) من طريق إسحاق بن جعفر عن عبد الرحمن بن أبي بكر الجدعاني عن نافع عن ابن عمر مرفوعًا.

قلت: عبد الرحمن «متروك، ضعيف جدًا» راجع التهذيب (٦/ ١٣٢)، وقال الحافظ ابن حجر في ترجمته: «وروى عنه إسحاق بن جعفر إن كان محفوظًا».

الطريق السادس: أخرجه ابن عدي (٦/ ١٦٥) من طريق محمد بن الفضل عن أبي حازم عن ابن عمر مرفوعًا.

قلت: محمد بن الفضل هو ابن عطية «كذاب» (راجع الميزان ٤/ ٦).

١١- حديث أنس ﷺ وقد ورد من سبعة طرق:

الطريق الأول: أخرجه ابن الأعرابي في معجمه (٢٠٣٧)، وأبو نعيم في طبقات المحدثين (٨١٥) من طريق عنبسة بن عبد الرحمن القرشي عن شبيب عن أنس مرفوعًا.

قلت: عنبسة «ضعيف جدًا، متروك» (الميزان ٣/ ٣٠١).

الطريق الثاني: أخرجه الخطيب في الجامع (١٨٨) من طريق إبراهيم بن إسحاق الصواف ثنا جعفر بن أبي حمزة عن أحمد بن بشير عن شبيب عن أنس مرفوعًا.

قلت: جعفر لم أجد له ترجمة، وأحمد وشبيب مختلف فيهما راجع تراجمهم التهذيب (١/ ١٠، ٤/ ٢٩٦).

الطريق الثالث: أخرجه الخرائطي في مكارم الأخلاق (٧٨٩)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٥٥/ ٦٣) من طريق الحسن بن علي الكوفي، قال حدثنا الفضل بن الربيع عن حميد الطويل عن أنس مرفوعًا.

قلت: إسناده ضعيف جدًا.

الحسن: «لا يُعرف» كما في الميزان (١/ ٥٠٩).

والفضل «لا يتابع على حديثه» (اللسان ٢/ ٢٩٣).

الطريق الرابع: أخرجه العقيلي (٣/ ٣١٩، ٤/ ١١٧)، وأبو يعلى في معجمه (٢٦٧) من طريق عمار بن هارون قال: حدثنا عدي بن الفضل ومحمد بن عنبسة عن عبيد الله بن أبي بكر عن أنس مرفوعًا.

قلت: محمد «مجهول» (كما في اللسان ٢/ ٤٥٨)، وعمار «متروك»، وقالوا يسرق الحديث (الميزان ٣/ ١٧١).

الطريق الخامس: أخرجه تمام في فوائده (٦٧) من طريق علي بن الحسن الشامي، قال: حدثنا خليد بن دعلج عن قتادة عن أنس مرفوعًا.

قلت: علي بن الحسن «كذاب» (الميزان ٢/ ١٩٦)، وخليد «ضعيف» كما في التقريب (١/ ٢٧٢)، والتهذيب (١/ ٦٦٣).

الطريق السادس: أخرجه ابن حبان في المجروحين (١/ ١٥٥) من طريق أحمد بن محمد بن الفضل القيسي، قال: حدثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن أنس مرفوعًا.

قلت: أحمد «كذاب» (اللسان ١/ ١٢١).

الطريق السابع: أخرجه الخطيب في تاريخه (٤/ ٣٥٨) من طريق عبد الله بن محمد الإمام في سنة ٢٩٩هـ، قال: حدثنا عبد الوهاب الشعراني، قال: حدثنا حميد الطويل عن أنس مرفوعًا.

قلت: عبد الوهاب لم أجده، وحميد مات سنة ١٤٢هـ فالغالب – والله أعلم – أنه يوجد انقطاع.

١٢- حديث جابر ﷺ وقد ورد من أربعة طرق:

الطريق الأول: أخرجه الطبراني في الأوسط (١٠٠٨) من طريق أحمد بن إبراهيم المزني عن الهيثم عن الليث بن سعد عن أبي الزبير عن جابر مرفوعًا.

قلت: أحمد «يضع الحديث» (اللسان ١/ ٥٥).

الطريق الثاني: أخرجه الخرائطي في مكارم الأخلاق (٧٨٧) من طريق أبي بكر الهذلي عن أبي الزبير عن جابر مرفوعًا.

قلت: أبي بكر اسمه سلمى بن عبد الله «كذاب» (الكامل لابن عدي ٣/ ٣٢٤، ٥/ ٥).

الطريق الثالث: أخرجه ابن عدي في الكامل (٧/ ١٤٥) عن

جابر مرفوعًا، وفي إسناده القاسم بن الحكم بن أوس الأنصاري «مجهول»، وقال البخاري: «لم يصح حديثه» (الميزان ٣/ ٢٣٥).

الطريق الرابع: أخرجه ابن عدي في الكامل (١/ ٣٦٤) عن جابر مرفوعًا، وفي إسناده محمد بن أيوب بن سويد «وضاع كذاب» (الميزان ٣/ ٤٨٧)، و(التهذيب ٩/ ٦٠).

١٣- حديث عائشة ﵂، وقد ورد فيه طريقان:

الطريق الأول: أخرجه ابن عدي في الكامل (٦/ ٢٨٤) عن عائشة مرفوعًا، وفي إسناده محمد بن المغيرة الشهرزوري، وقال ابن عدي: «هو عندي ممن يضع الحديث» (الكامل ٦/ ٢٨٤).

الطريق الثاني: أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (٤٩٨٥) من طريق عفان بن سيار الجرجاني عن خلف بن خليفة عن محارب بن دثار عن عائشة ﵂ مرفوعًا.

قلت: لم أجد أحد من العلماء أثبت لمحارب رواية عن عائشة فبين وفاتيهما حوالي ٥٨سنة، ولعله خطأ من خلف؛ فقد تغير قبل موته (الميزان ١/ ٦٦٠)، أما عفان فقال البخاري في تاريخه الكبير (٧/ ٧٢): «لا يعرف بكبير حديث»، وقال العقيلي: «لا يتابع على

رفع حديثه»، وقال أبو حاتم: «شيخ»، وذكره ابن حبان في الثقات (التهذيب ٧/ ٢٠٥).

١٤- **حديث النواس ﷺ**: أخرجه الطبراني في مسند الشاميين (٤٤٥، ٣٤٢٩)، وأبو نعيم في أخبار أصبهان (٨/ ٤٣) وفي تاريخ أصبهان (١/ ٣١٠)، وأبو يعلى في معجمه (٢٦٦) من طريق عمر بن هارون عن ثور عن مكحول عن النواس مرفوعًا.

قلت: عمر «متروك» (التقريب ١/ ٧٢٧).

١٥- **حديث عمران بن حصين ﷺ**: أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (١٣/ ١٢)، والأوسط (٥٩١٢) من طريق أحمد بن هارون بن آدم البصري بالمصيصة، قال: حدثنا المعلى بن بركة، حدثنا المسعودي عن قتادة عن زرارة بن أوفى عن عمران مرفوعًا.

قلت: أحمد بن هارون قال ابن عدي: «صاحب مناكير عن الثقات» (الميزان ١/ ١٦٢)، و(الكامل ١/ ١٩٣)، وأما المعلى فلم أجده، ولكن الهيثمي سماه المعلى بن بزلة ثم قال: «متروك» (المجمع ٢/ ٦٥).

١٦- **حديث بريدة ﷺ**: أخرجه العقيلي (١/ ١٢٤) من طريق أوس بن عبد الله عن الحسين بن واقد عن عبد الله بن بريدة عن أبيه مرفوعًا.

قلت: أوس «متروك» (اللسان ١/ ١٩٧).

١٧- **حديث أبي أمامة ﷺ**: أخرجه ابن منده في فوائده (١/ ٩١، ٩٤) من طريق محمد بن إسحاق، حدثنا إبراهيم بن أبي عبلة، سمعت أبا أمامة فذكره مرفوعًا.

قلت: أولاً إبراهيم من الخامسة، مات ١٥٢هـ، وهو ثقة، وصرح بالسماع من أبي أمامة، وأبو أمامة مات سنة ٨٦ هـ (التقريب ١/ ٤٣٧)؛ فقد يكون ذلك خطأ من ابن إسحاق.

ثانيًا: محمد بن إسحاق «كذاب» (التهذيب ٩/ ٣٨١)، واللسان (٢/ ٣٤٣)، ورجح الحافظ ابن حجر التفرقة بينه وبين محمد بن محصن العكاشي، وكلاهما لا يحتج به ولا يعتبر، فأحدهما «مجهول»، والآخر «كذاب».

١٨- **حديث شريط بن نبيط ﷺ**: أخرجه الشهاب (١٣٦٦) من طريق أحمد بن إسحاق بن إبراهيم بن نبيط الأشجعي، حدثني أبي إسحاق عن أبيه إبراهيم عن أبيه نبيط بن شريط مرفوعًا.

قلت: أحمد «كذاب، لا يحل الاحتجاج به» (اللسان ١/ ٥٧)، و(الميزان ١/ ٨٣).

١٩- **حديث كعب بن مالك ﷺ**: أخرجه الطبراني في الكبير (١٣/ ٤٢٣) من طريق عمار بن هارون حدثنا ابن المبارك عن معمر عن الزهري عن ابن كعب بن مالك عن أبيه مرفوعًا.

قلت: عمار «ضعيف» كما في التقريب (١/ ٧٠٨)، وقال ابن عدي: «يسرق الحديث» (٧/ ٣٥٧).

وأما ابن كعب فهو عبد الرحمن، قال أحمد بن صالح: «لم يسمع الزهري منه شيئًا، إنما روى عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب»، ولم يذكره النسائي في شيوخ الزهري، وإنما ذكر ابن أخيه فحسب (التهذيب ٦/ ٢٣٣).

٢٠- **حديث عبد الله بن عمرو ﷺ**: أخرجه ابن عدي في الكامل (٣/ ٦٤)، فقد خالف خلف بن خليفة الثقات ورواه عن يعلى بن عطاء عن أبيه عن عبد الله بن عمرو مرفوعًا، وقد جزم بالمخالفة ابن عدي (٣/ ٦٤)، ناهيك عن تغير خلف قبل موته (الميزان ١/ ٦٦٠).

٢١- **حديث العُرس بن عميرة ﷺ**: أخرجه ابن عدي في الكامل (٧/ ٢٤١) من طريق يحيى بن زهدم عن أبيه عن جده العُرس بن عميرة مرفوعًا.

قلت: يحيى «كذاب، روى عن أبيه نسخة موضوعة» (المجروحين

٣/ ١١٤)، وأبوه وجده «مجهولان» (اللسان ١/ ٢٧٠).

٢٢- **حديث سهل بن سعد ﷺ:** أخرجه ابن عدي (٧/ ٢٩، ٣٠) عن سهل بن سعد مرفوعًا، وفي إسناده ابن سلمة «شاذان»، قال ابن عدي: «كذاب» (اللسان ٣/ ٧٢).

٢٣- **حديث مروي عن قرط بن جرير مرفوعًا:**

ولم تثبت صحبته أخرجه ابن شاهين كما في الإصابة (٢/ ٤٥٨)، وأسد الغابة (٢/ ٤١٠) من طريق جرير بن عبد الحميد عن أبيه عن جده عن قرط.

قلت: أبو عبد الحميد «مجهول»، بالإضافة إلى الإرسال.

وعلى هذا فالحديث ضعيف بجميع طرقه، وقد وردت فيه زيادات تحديد أيام بعينها: الخميس، أو الجمعة، بل والسبت، وهي زيادات مفتعلة كما قال أبو حاتم، والحديث لا يثبت فيه شيء، ولا يصح كما قال أبو حاتم وابن الجوزي (تلخيص الحبير ٥/ ٢٤٩)، والله وأعلم.

الحديث العاشر

«إِذَا عُمِلَتِ الخَطِيئَةُ فِي الأَرْضِ كَانَ مَنْ شَهِدَهَا فَكَرِهَهَا كَمَنْ غَابَ عَنهَا، وَمَنْ غَابَ عَنهَا فَرَضِيَهَا كَانَ كَمَنْ شَهِدَهَا».

حديث ضعيف: أخرجه أبو داود (٤٣٤٥، ٤٣٤٦)، وقد تفرد به المغيرة بن زياد، وهو كما قال الحافظ في التقريب: «صدوق له أوهام»، أي: يحتاج لمتابع (راجع ترجمته في تهذيب التهذيب ١٠/ ٢٣١).

الحديث الحادي عشر

«كَانَ إِذَا حَزَبَهُ أَمْرٌ صَلَّى».

حديث ضعيف: أخرجه أحمد (٥/ ٣٨٨)، وأبو داود (١٣١٩)، والطبري في تفسيره برقم (٧١١)، والبيهقي في الدلائل (٣/ ٤٥١، ٤٥٣)، وفي الشعب (٣١٨١، ٣١٨٢)، والخطيب في تاريخه (٦/ ٢٧٤) عن حذيفة مرفوعًا.

قلت: في إسناده عكرمة بن عمار مختلف فيه، قال عنه الحافظ في التقريب: «صدوق يغلط» (٢/ ٣٠).

وفيه محمد بن عبد الله الدؤلي، وهو مقبول كما في التقريب (٢/ ١٧٩)، وما صح في الباب ما أخرجه مسلم كتاب الذكر والدعاء باب ٢١، حديث ٨٣ بلفظ: «**كَانَ إِذَا حَزَبَهُ أَمْرٌ قَالَ لا إِلَهَ إِلا الله**»، والله أعلم.

الحديث الثاني عشر

«أَكْثَرُ خَطَايَا ابْنِ آدَمَ فِي لِسَانِهِ».

حديث باطل كما قال أبو حاتم في العلل (١٧٩٦)، فمدار الحديث على أبي بكر النهشلي، فلا يحتمل منه مثل هذا التفرد (راجع ترجمته في تهذيب التهذيب ١٢/ ٤٧).

الحديث الثالث عشر

«يُبْصِرُ أَحَدُكُمُ القَذَاةَ فِي عَيْنِ أَخِيهِ، وَينسَى الجِذْعَ فِي عَيْنِهِ».

قال المناوي في فيض القدير (٦/ ٤٥٧): هذا مثل من أمثال العرب السائرة المتداولة.

قلت: لم يثبت مرفوعًا، لكنه صح موقوفًا، وقد رأيت الشيخ محمد عمرو عبد اللطيف في الحقيقة أطال وأفاد في تحقيقه لهذا الحديث؛ فإني أحيل من أراد التفاصيل إلى كتابه «تبيض الصحيفة بأصول الأحاديث الضعيفة» حديث رقم (٥٠).

الحديث الرابع عشر

«إِذَا سَرَّتْكَ حَسَنَتُكَ، وَسَاءَتْكَ سَيِّئَتُكَ فَأَنتَ مُؤْمِنٌ».

حديث ضعيف: أخرجه أحمد في مسنده (٥/ ٢٥١، ٢٥٢، ٢٥٦)، وعبد الرازق في المصنف (٢٠١٠٤)، وابن المبارك في الزهد (٨٢٥)، وابن حبان (١٠٣)، والحاكم في المستدرك (١/ ١٤)، والقضاعي في مسند الشهاب (٤٠١، ٤٠٢)، والطبراني في المعجم الكبير (٧٥٣٩)، والبيهقي في الشُعب (٥٧٤٦، ٦٩٩٠، ٦٩٩١) كلهم من طريق يحيى بن أبي كثير عن زيد بن سلام عن جده ممطور عن أبي أمامة مرفوعًا.

قلت: إسناده منقطع، وفيه علي؛ فقد قال الذهبي: «رواية يحيى عن زيد منقطعة من كتاب وقع له» (الميزان ٤/ ٤٠٣).

وأخرجه أيضًا البيهقي في الشعب (٦٩٩٣، ٦٩٩٤)، وفيهما المطلب، وهو «كثير الإرسال والتدليس» (التقريب ٢/ ٢٥٤)، وعلى هذا فالطريق الأول شديد الضعف لانقطاعه لا يشد الطريق الثاني، والله أعلم.

الحديث الخامس عشر

«أَدِّ الأَمَانَةَ إِلَى مَنِ ائْتَمَنكَ، وَلاَ تَخُنْ مَنْ خَانَكَ».

حديث منكر، كما قال أبو حاتم في العلل (١/ ٣٧٥)، وقال السخاوي في المقاصد الحسنة: (ص٣١)، « وقال الشافعي: إنه ليس بثابت عند أهله»، وقال أحمد: « هذا حديث باطل لا أعرفة عن النبي ﷺ من وجه صيحح».

وقد توقفت في هذا الحديث برهة من الزمن لمعرفة سبب إنكار ابن أبي حاتم لهذا الحديث، وهو ما سوف نوضحه كما يلي، وقد خالفت الشيخ الألباني رحمه الله على تصحيحه له في السلسلة الصحيحة برقم (٤٢٣) في عدة أمور وهي:

١- الإسناد الأول المروي من طريق طلق بن غنام عن شريك وقيس، هناك مصادر أخرى للإسناد لم يذكرها الشيخ رحمه الله وهي: التاريخ الكبير للبخاري (٤/ ٣٦٠)، ومشكل الآثار للطحاوي (٤/ ٣٨١)، والسنن الصغرى للبيهقي (٥/ ٢١٣)، والسنن الكبرى له (١٠/ ٢٧١)، وفي شعب الإيمان (٥٠٢٤)، وفي المعرفة (٦٢١٥)، والطبراني في المعجم الأوسط (٣٧٣٣)، والقضاعي في مسند

الشهاب (٦٩٣)، والفوائد لتمام (٢/ ٥١)، وتاريخ دمشق لابن عساكر (١٤/ ٣١٠).

وأخرجه أبو نعيم في تاريخ أصبهان (١/ ٣١٨)، وفي أخبارها (٤/ ٩٤) من طريق طلق عن شريك عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة مرفوعًا، ولكن الطريق الأول هو المحفوظ.

٢- تكلم الشيخ رحمه الله في مقدمة تمام المنة عن شدة سوء حفظ شريك، ولا يُقبل حديثه إذا انفرد، أما متابعة قيس له لا تفيد؛ فقيس شديد الضعف؛ فقد توفي خلال الفترة من ١٦٥- ١٦٨هـ، وقد ابتُلي بابن له لما كبر (قيس) أدخل ابنه ما ليس من حديثه في كتبه (التهذيب ٨/ ٣٥٠)، والراوي عنه طلق توفي سنة ٢١١هـ، ومما لا شك فيه أن هذه الرواية كانت في أواخر عمر قيس، وعلى هذا فقيس شديد الضعف، لا ينجبر بشريك.

٣- الإسناد الثاني أخرجه أيضًا البيهقي في السنن الكبرى (١٠/ ٢٧١) من طريق حميد الطويل عن يوسف بن ماهك المكي قال: كنت أكتب لفلان.... فقال: حدثني أبي فذكره مرفوعًا، وعند الدارقطني عن رجل عن أُبي بن كعب مرفوعًا، وهذا الإسناد فيه الجهالة واضحة.

٤- إسناد أيوب أخرجه أيضًا الطبراني في المعجم الكبير (١/ ٣١٧)، ومسند الشاميين(١٢٥٣)، والحاكم في المستدرك (٥/ ٤٠٢)، وابن عدي في الكامل (١/ ٣٦٢)، والدارقطني في سننه (٢٩٧٧)، والبيهقي في السنن الكبرى (١٠/ ٢٧١)، وفي المعرفة (٦٢١٤)، والقضاعي في مسند الشهاب (٦٩٣)، وأبو نعيم في الحلية (٦/ ١٣٢)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٢٩/ ٦٥)، وكلهم رووه عن أيوب عن ابن شوذب وأيوب «ضعيف»، وكان «يسرق الأحاديث» (التهذيب ١/ ٣٥٤)، وقد تابع ضمرة أيوب فرواه عن ابن شوذب كما عند الطبراني في المعجم الكبير (٧٦٠) ولكن الجمع الذي رواه عن أيوب أقوى وأوثق من الراوي الذي تفرد فرواه عن ضمرة.

٥- لم يتعرض الشيخ رحمه الله لحديث أبي أمامة، والذي فيه أبو حفص الدمشقي المجهول، ورواه أيضًا الطبراني في المعجم الكبير (٧/ ١٣٧)، وفي مسند الشاميين (٣٣٤٣)، والبيهقي في المعرفة (٦٢١٦).

٦- وأخرجه ابن أبي شيبة من طريق آخر في المصنف (٥/ ٣٥٣) من طريق الربيع عن الحسن مرفوعًا، **قلت**: وهذا مرسل.

٧- وأخرجه البيهقي في المعرفة (٦٢١٦) من طريق ابن جريج عن زياد بن أبي الحسن مرفوعًا وقال: «هذا منقطع».

وهذا ما تيسر لي من هذه الطرق فهي شديدة الضعف.

الحديث السادس عشر

«اغْتَنِمْ خَمْسًا قَبْلَ خَمْسٍ: حَيَاتَكَ قَبْلَ مَوْتِكَ، وَصِحَّتَكَ قَبْلَ سَقَمِكَ، وَفَرَاغَكَ قَبْلَ شُغْلِكَ، وَشَبَابَكَ قَبْلَ هِرَمِكَ، وَغِنَاكَ قَبْلَ فَقْرِكَ».

حديث ضعيف مرفوعًا.

أخرجه الحاكم في المستدرك (٤/ ٣٠٦)، والبيهقي في الشعب (١٠٢٤٨) عن ابن عباس مرفوعًا، ثم قال البيهقي بعده: «وهو غلط» وإنما المعروف بهذا الإسناد ما أخرجه البخاري في صحيحه بلفظ «**نِعْمَتَانِ مَغْبُونٌ فِيهِمَا كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ**.... ».

وأخرجه ابن المبارك في الزهد (٢)، وأبو نعيم في الحلية (٤/ ١٤٨) من طريق زياد بن الجراح عن عمرو بن ميمون مرسلاً، وخالف أبو إسحاق السبيعي زيادًا فرواه عن عمرو بن ميمون

موقوفًا (كما في الزهد لابن المبارك برقم ٤٩)، ولكن زيادًا أقوى، والسند إليه صحيح [١].

- وأصح الأسانيد ما ورد موقوفًا على غنيم بن قيس وهو مخضرم، قال: «كنا نتواعظ في أول الإسلام بأربع، كنا نقول: اعمل في شبابك لكبرك، واعمل في فراغك لشغلك، واعمل في صحتك لسقمك، واعمل في حياتك لموتك». أخرجه ابن المبارك في الزهد برقم (٣)، وغيره.

الحديث السابع عشر

«إِذَا أَصْبَحَ ابْنُ آدَمَ فَإِنَّ الأَعْضَاءَ كُلَّهَا تُكَفِّرُ اللِّسَانَ فَتَقُولُ اتَّقِ اللهَ فِينَا، فَإِنَّمَا نَحْنُ بِكَ: فَإِنِ اسْتَقَمْتَ اسْتَقَمْنَا، وَإِنِ اعْوَجَجْتَ اعْوَجَجْنَا».

حديث ضعيف: أخرجه أحمد في المسند (٣/ ٩٥)، وعبد بن حميد (٩٧٩)، وابن السني في عمل اليوم والليلة (١)، وابن أبي الدنيا في

(١) ثم وجدت أن هناك انقطاع في هذا الطريق المرسل فزياد من السادسة وعاصر عبيد الله بن عمرو الرقي المتوفى سنة ١٨٠هـ، أما عمرو بن ميمون فهو مخضرم مات سنة ٧٤هـ، فالظاهر أن هناك انقطاع بين زياد وعمرو.

الصمت وحفظ اللسان (١٢)، والبيهقي في الشعب (٤٩٤٥، ٤٩٤٦).

وفي إسناده أبو الصهباء الكوفي، وقد تفرد به وهو مستور، ذكره أبو حاتم في الجرح، ولم يذكر فيه جرحًا أو تعديلاً (٩/ ١٨٧١)، وذكره ابن حبان في الثقات، وقد روى عنه خمسة معظمهم مجاهيل وضعفاء؛ فلا يحتمل منه مثل هذا التفرد، والله أعلم.

الحديث الثامن عشر

«إِذَا أَتَاكُمْ مَنْ تَرْضَوْنَ خُلُقَهُ وَدِينَهُ فَزَوِّجُوهُ إِنْ لاَ تَفْعَلُوا تَكُنْ فِتْنَةٌ فِي الأَرْضِ وَفَسَادٌ عَرِيضٌ».

حديث ضعيف، وقد ورد من ثلاثة طرق:

الطريق الأول: أخرجه ابن عدي في الكامل (٥/ ٧٣)، والدولابي في الأسماء والكنى (٢/ ٢٧)، عن ابن عمر مرفوعًا.

وآفة هذا الإسناد عمار بن مطر فهو ضعيف (الميزان ٣/ ١٦٩)، وقال: ابن عدي إسناد باطل غير محفوظ.

الطريق الثاني: أخرجه الترمذي (١٠٩١)، والبيهقي في السنن (٧/ ٨٢)، والدولابي في الأسماء والكنى (١/ ٢٥) من طريق عبد الله

ابن مسلم بن هرمز عن محمد وسعيد ابني عبيد عن أبي حاتم المزني.

قلت: عبد الله «ضعيف»، ومحمد وسعيد ابنا عبيد «مجهولان».

وهناك خلاف في صحة المزني، والراجح ليست له صحبة، وذهب إلى ذلك ابن القطان وأبو زرعة وأبو حاتم بالإضافة إلى أبي داود، فقد أخرج له هذا الحديث في المراسيل (٢٢٤).

(راجع تهذيب التهذيب ١٢/ ٦٧).

وبالنسبة للطريق الثالث: فقد أخرجه الترمذي (١٠٩٠)، وابن ماجه (١٩٦٧)، والحاكم (٢/ ١٦٤، ١٦٥)، والخطيب في تاريخه (١١/ ١٦١) من طرق عن الليث عن محمد بن عجلان (وفي بعض الطرق عن وثيمة) عن أبي هريرة مرفوعًا.

وأثبت الطرق هي المرسلة، والتي رواها ابن عجلان عن أبي هريرة كما قال البخاري كما عند الترمذي.

وبالإضافة إلى الإرسال فإن ابن عجلان اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة كما في التهذيب (٩/ ٣٠٢)، والميزان (٣/ ٦٤٥)، وعلى هذا فالحديث ضعيف بطرقه الثلاث لا يشد بعضها البعض، والله أعلم.

الحديث التاسع عشر

«أَبْغَضُ الحَلَالِ إِلَى اللهِ الطَّلَاقُ».

حديث ضعيف: قال أبو حاتم في العلل (١٢٩٧): «مرسل».

- **قلت:** أخرجه الدارقطني في السنن (٤/ ٣٥) من طريق حميد بن عبد الرحمن عن مكحول عن مالك بن يخامر عن معاذ مرفوعًا.

وإسناده ضعيف: فيه حميد، وهو «ضعيف» (كما في الميزان ٢/ ٣٨٧).

- وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (كتاب الطلاق باب ٢٤٠ ج ٢)، وأبي داود في سننه (٢١٧٨)، وابن ماجه (٢٠١٨)، وابن عدي (٤/ ٣٢٣) من طرق محارب بن دثار عن ابن عمر مرفوعًا.

- وأخرجه أبو داود (٢١٧٧)، وابن عدي في الكامل (٦/ ٤٦١)، والحاكم في المستدرك (٢/ ١٩٦)، والبيهقي في السنن (٧/ ٣٢٢) عن محارب بن دثار مرفوعًا.

وقد رجح ابن أبي حاتم كما في العلل (١٢٩٧) أن الصواب هو الرواية المرسلة؛ وذلك لأن الأكثر والأوثق رووه مرسلاً، والله أعلم.

الحديث العشرون

«اسْتَحْيُوا مِنَ الله تَعَالَى حَقَّ الحَيَاءِ، مَن اسْتَحْيَا مِنَ الله حَقَّ الحَيَاءِ: فلْيَحْفَظِ الرَّأسَ وَمَا وَعَى، وَلْيَحْفَظِ البَطْنَ وَمَا حَوَى، وَلْيَذْكُرِ المَوْتَ وَالبِلَى، وَمَنْ أَرَادَ الآخِرَةَ تَرَكَ زِينةَ الحَيَاةِ الدُّنْيَا، فَمَنْ فعَلَ ذَلِكَ فقَدِ اسْتَحْيَا مِنَ الله حَقَّ الحَيَاءِ».

حديث ضعيف جدًا، وقد ورد من ثلاث طرق وهي:

الطريق الأول: أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (١٦١٦٧)، وأحمد في المسند (١/ ٣٨٧)، والترمذي (٢٤٥٨)، والحاكم في المستدرك (٤/ ٣٢٣)، وابن أبي الدنيا في مكارم الأخلاق (٩٠)، والبيهقي في الشعب (٧٧٣٠، ١٠٥٦١) عن ابن مسعود مرفوعًا.

قلت: إسناده ضعيف جدًا: فيه الصباح بن محمد قال عنه الحافظ ابن حجر في التقريب (١/ ٣٦٤): «ضعيف» وفي المجروحين لابن حبان: «وكان ممن يروي الموضوعات عن الثقات»، وذكر له هذا الحديث.

الطريق الثاني: أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٣١٩٢)، وأبو نعيم في الحلية (١/ ٣٥٨) عن الحكم بن عمير مرفوعًا.

قلت: إسناده مظلم، فيه بلايا، وهي:

١- تدليس بقية بن الوليد.

٢- عيسى بن إبراهيم «متروك» (اللسان ٨٧١٠).

٣- موسى بن أبي حبيب «ذاهب الحديث» (اللسان ٨٧١٠).

٤- الحكم لا يُذكر له سماع ولا لقاء النبي ﷺ، ولم يذكره أحد من الصحابة.

الطريق الثالث: أخرجه الطبراني في المعجم الصغير (٤٩٤)، والحلية (٤/ ٢٠٩) عن ابن مسعود مرفوعًا وفيه:

جماعة بن الزبير و«فيه ضعف» (الميزان ٣/ ٤٣٧).

عبد الله بن رشيد قال البيهقي: «لا يحتج به»، وزاد الحافظ ابن حجر فقال: «غير مستقيم الحديث» (اللسان ٣٦٤٧).

السري بن سهل: وهاه ابن عدي وقال: «يسرق الحديث»، وكذبه ابن خراش (٢/ ١١٧).

وعلى هذا فالطرق الثلاثة ضعيفة، لا يجبر بعضها البعض. والله أعلم.

الحديث الحادي والعشرون

«مَنْ أَصْبَحَ مِنكُمْ آمِنًا فِي سِرْبِهِ، مُعَافًى فِي جَسَدِهِ، عِنْدَهُ قُوتُ يَوْمِهِ فَكَأَنَّمَا حِيزَتْ لَهُ الدُّنيَا».

ضعيف جدًا: وقد ورد من خمسة طرق، وهي:

الطريق الأول: أخرجه الحميدي (٤٣٩)، والبخاري في الأدب المفرد (٣٠٠)، وتاريخه الكبير (٣/ ١/ ٣٧٣)، وابن ماجه (٤١٤١)، والترمذي (٢٣٤٦)، والعقيلي في الضعفاء (٢/ ١٤٦)، وأبو نعيم في الحلية (٥/ ٢٤٩)، والخطيب في تاريخ بغداد (٣/ ٣٦٤)، والبيهقي في الشعب (١٠٣٦٢-١٠٣٦٤) من طريق عبد الرحمن بن أبي شُميلة الأنصاري عن سلمة بن عبيد الله بن محصن عن أبيه مرفوعًا.

قلت: إسناده ضعيف جدًا.

سلمة «مجهول» (كما في التقريب ١/ ٣١٧).

وقال العقيلي (٢/ ١٤٦): «مجهول في النقل، ولا يتابع على حديثه، ولا يعرف إلا به».

الطريق الثاني: وأخرجه ابن حبان في صحيحه (٦٧١)، والطبراني في المعجم الكبير (كما قال الهيثمي في المجمع ١٠/ ٢٨٩،

ولعله في الجزء المفقود)، وأبو نعيم في الحلية (٥/ ٢٤٩)، والبيهقي في الشعب (١٠٣٥٨، ١٠٣٥٩) من طريق عبد الله بن هانئ بن عبد الرحمن المقدسي، قال حدثنا أبي حدثنا إبراهيم بن أبي عبلة عن أم الدرداء عن أبي الدرداء مرفوعًا.

قلت: في إسناده عبد الله بن هانئ.

قال الذهبي: أدركه أبو حاتم الرازي «متهم بالكذب» (الميزان ٢/ ٥١٧).

الطريق الثالث: وأخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (١٨٢٨) من طريق علي بن عابس عن فضيل بن مروان عن عطية العوفي عن ابن عمر مرفوعًا.

قلت: عليّ «ضعيف» كما في التقريب (٢/ ٣٩).

وأيضًا عطية «صدوق يخطئ كثيرًا، وكان شيعيًا مدلسًا» (التقريب ٢/ ٢٤).

الطريق الرابع: وأخرجه البيهقي في الشعب (١٠٣٦٠)، والخطيب في تاريخه (١٢/ ٧٢) من طريق أبو بكر الداهري عن ثور بن يزيد عن خالد بن المهاجر عن ابن عمر مرفوعًا.

قلت: أبو بكر «متروك»، وهناك من كذبه (اللسان ٤٥٦٨)، وتابعه سلام بن سليمان كما عند البيهقي في الشعب (١٠٣٦١)، ولكنه «ضعيف» كما في التقريب (١/ ٣٤٢).

وفي الإسناد أيضًا إسماعيل بن رافع فهو «ضعيف الحفظ» كما في التقريب (١/ ٦٩).

الطريق الخامس: وأخيرًا أخرجه السهمي في تاريخ جرجان (٣٢٢) عن علي مرفوعًا من طريق أحمد بن عيسى العلوي، قال: حدثنا محمد بن سيرين بن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده مرفوعًا (جده علي بن الحسين، وليس عليًّا بن أبي طالب).

قلت: الإسناد مظلم.

أحمد بن عيسى لم أميزه، ولعله الذي كذبه الدارقطني في ضعفائه (٥٣).

وجعفر هو الصادق الإمام المعروف فقد توفي ١٤٨هـ، من السادسة (التقريب ١/ ١٣٢)، فلو رواه عن علي بن أبي طالب فهو منقطع، ولو رواه عن علي بن الحسين فهو مرسل، والله أعلم.

وعلى كل حال الحديث ضعيف جدًّا، جميع طرقه واهية.

الحديث الثاني والعشرون

«أرِحْنَا بهَا يَا بلالُ».

ضعيف: ورد من ثلاث طرق عن علي وعن بلال وعن رجل من خزاعة (وفي روايات رجل من الأنصار).

فالأول حديث عليّ: أخرجه الدارقطني في العلل (٤٦١)، والخطيب في تاريخه (١٠/ ٤٤٣) عن علي مرفوعًا، وفي إسناده عبد العزيز بن أبان «متروك»، وكذبه ابن معين (التقريب ١/ ٥٠٧، ٥٠٨).

الثاني حديث بلال: أخرجه الخطيب في تاريخه (١٠/ ٤٤٣)، عن بلال مرفوعًا، وفي إسناده أبو حمزة الثمالي ضعيف (التقريب ١/ ١١١٦).

والثالث عن رجل من خزاعة أو رجل من الأنصار: أخرجه أحمد (٥/ ٣٦٤، ٣٧١)، وأبو داود (٤٩٨٥، ١٩٨٦)، والطبراني في الكبير (٦/ ٣٤٠)، والخطيب في تاريخه (١٠/ ٤٤٣) من طرق عن عمرو بن مُرة عن سالم بن أبي الجعد عن رجل من خزاعة أو من الأنصار عن النبي ﷺ.

وقال الدارقطني في العلل (٤٦١)، قول عمرو بن مُرة أصح الأسانيد.

قلت: والباقي شاذ فإن جميع الأسانيد مدارها على سالم، وأوثق راوٍ عنه هو عمرو، وقول الدارقطني لا يعني أن الحديث صحيح، ولكن أصح عند المقارنة، والله أعلم.

الحديث الثالث والعشرون

«لَيَأْتِيَنَّ عَلَيْكُمْ أُمَرَاءُ: يُقَرِّبُونَ شِرَارَ النَّاسِ، وَيُؤَخِّرُونَ الصَّلاةَ عَنْ مَوَاقِيتِهَا؛ فَمَنْ أَدْرَكَ ذَلِكَ مِنْكُمْ فَلا يَكُونَنَّ لَهُمْ عَرِيفًا وَلا شُرَطِيًّا وَلا جَابِيًا وَلا خَازِنًا».

حديث ضعيف جدًا، ورد من طريقين:

الطريق الأول: أخرجه الطبراني في المعجم الصغير (٥٦٤)، ومن طريقه أخرجه الخطيب في تاريخه (١٢/ ٦٣) عن علي بن محمد الثقفي عن معاوية بن الهيثم بن الريان الخراساني عن داود بن سليمان الخراساني عن ابن المبارك عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن ابن المسيب عن أبي هريرة مرفوعًا.

قلت: علي بن محمد ترجم له الخطيب، ولم يذكر فيه جرحًا أو تعديلا، وقال: روى عنه واحد فقط وهو الطبراني، وعلى هذا فهو مجهول، وأما معاوية فلم أجد له ترجمة، وأما داود بن سليمان فقال فيه

الطبراني: «ليس به بأس» (تاريخ بغداد ١٢/ ٦٣)، ولكن الذهبي ترجم له في الميزان، وذكر قول الأزدي بأنه «ضعيف جدًا» (الميزان ٢/ ٨).

الطريق الثاني: أخرجه ابن حبان في صحيحه (٤٥٨٦)، وأبي يعلى الموصلي (١١١٥) من طريق حعفر بن إياس عن عبد الرحمن بن مسعود عن أبي سعيد وأبي هريرة مرفوعًا.

قلت: عبد الرحمن مجهول لم يرو عنه إلا واحد، ولم يوثقه أحد، وذكره ابن حبان في الثقات (راجع تعجيل المنفعة ص٢٥٨)، والجرح والتعديل (٥/ ٢٨٥).

وكما ترى فإن الطريقين شديدا الضعف، لا يشد بعضهما البعض، والله أعلى وأعلم.

الحديث الرابع والعشرون

«تَرَكْتُ فِيكُمْ شَيْئَيْنِ لَنْ تَضِلُّوا بَعْدَهُمَا: كِتَابَ اللهِ، وَسُنَّتِي»

حديث ضعيف، أخرجه الإمام مالك بلاغًا في الموطأ (٨٩٩)، والحاكم في المستدرك (١/ ٩٣) من طريق كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف المزني عن أبيه عن جده مرفوعًا.

قلت: إسناده ضعيف بسبب كثير فهو ضعيف جدًا، ومن

العلماء من اتهمه بالكذب (ميزان الاعتدال ٣/ ٤٠٦: ٤٠٨).

وقد خالف كثير غيره من الثقات الذين رووه بلفظ: «**كِتَابَ الله وَعِتْرَتِي**»، أي: أهل بيتي (وتشمل نسائه).

وأخرجه ابن عدي في الكامل (٤/ ٦٩)، والدارقطني في السنن (٤/ ٢٤٥) عن أبي هريرة مرفوعًا، وفي إسناده صالح بن موسى الطلحي، وهو مجمع على شدة ضعفه «متروك» (تهذيب التهذيب ٤/ ٣٥٥)، و(الكامل ٤/ ٦٨- ٧١).

وقد دافع الشيخ الألباني عن تحسينه لهذا الحديث دفاعًا طويلاً كما في الصحيحة (١٧٦١) محاولاً إثبات أن إتباع العترة ما هو إلا إتباع للسنة. **قلت**: السنة أعم من العترة؛ فكيف يستشهد بالخاص للعام؟! والله أعلى وأعلم.

الحديث الخامس والعشرون

«**اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ التَّرَدِّي وَالهَدْمِ وَالغَرَقِ وَالحَرَقِ، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ يَتَخَبَّطَنِي الشَّيْطَانُ عِنْدَ المَوْتِ، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أَمُوتَ مُدْبِرًا، وَأَعُوذُ بِكَ أَنْ أَمُوتَ لَدِيغًا**».

حديث ضعيف، أخرجه أحمد (٣/ ٤٢٧)، وأبو داود (١٥٥٢،

١٥٣)، والنسائي في السنن الصغرى (٥٤٣٦)، وفي الكبرى (٤/ ٣٦٧)، والحاكم في المستدرك (٤/ ٤٩٦) عن أبي اليسر مرفوعًا.

قلت: تفرد به عبد الله بن سعيد بن أبي هند، وهو يحتاج لمتابع فهو مختلف فيه؛ ولذا قال: ابن حجر في التقريب: «صدوق له أوهام» (١/ ٤٩٨)، والله أعلى وأعلم.

الحديث السادس والعشرون

«اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الجُوعِ، فَإِنَّهُ بِئْسَ الضَّجِيعُ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الخِيَانَةِ فَإِنَّهَا بِئْسَتِ البِطَانَةُ».

حديث ضعيف جدًا، وقد ورد من تسع طرق وهي كالتالي:

الطريق الأول: أخرجه أبو داود (١٣٢٣)، والنسائي في السنن الصغرى (٥٣٧٣)، والكبرى (٤/ ٤٥٢)، وابن حبان (١٠٣٥)، والبيهقي في الدعوات الكبرى من طريق ابن عجلان عن المقبري عن أبي هريرة مرفوعًا.

قلت: هذا إسناد ضعيف؛ فإن ابن عجلان «صدوق لكنه اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة» (٢/ ١١٢)، وقد أوضح ذلك يحيى القطان بقوله: سمعت ابن عجلان يقول: كان سعيد المقبري يحدث عن أبيه

عن أبي هريرة، وعن رجل عن أبي هريرة فاختلطت عليّ فجعلتها عن أبي هريرة (الميزان٣/ ٦٤٥)، وهذا رد صريح على قول ابن حبان في الثقات (٧/ ٣٨٧).

«وليس هذا مما يهن الإنسان به لأن الصحيفة كلها في نفسها صحيحة»، **قلت**: فابن حبان لم يذكر في قوله رواية سعيد المقبري عن رجل عن أبي هريرة، ولكنه ظن أن رواية سعيد عن أبيه عن أبي هريرة، أو عن أبي هريرة مباشرة.

الطريق الثاني: أخرجه معمر بن راشد في جامعه (١/ ٢٩٤)، ومن طريقه عبد الرزاق في المصنف (١٩٦٣٦) عن ليث عن رجل عن أبي هريرة مرفوعًا.

قلت: فيه رجل مبهم، بالإضافة إلى ضعف ليث؛ فهو مختلف فيه (التهذيب ٨/ ٤١٧).

الطريق الثالث: أخرجه ابن راهويه في مسنده (١/ ٢٦٥، ٣١٦)، وابن ماجه (٣٣٤٥)، وأبي يعلى في مسنده (٦٢٨١) من طريق ليث عن كعب وهو أبو عامر المدني عن أبي هريرة مرفوعًا.

قلت: بالإضافة إلى ليث يوجد كعب، وهو «مجهول» (تهذيب التهذيب ٨/ ٣٩٦).

الطريق الرابع: أخرجه الطبراني في الدعاء (١٢٦٢)، والبيهقي في الدعوات الكبير (٢٧١) من طريق أبي معشر عن سعيد المقبري عن أبي هريرة مرفوعًا.

قلت: أبو معشر «ضعيف» كما في التقريب (٢/ ٢٤١)، وقال ابن المديني: «كان يحدث عن المقبري بأحاديث منكرة» (تهذيب التهذيب ١٠/ ٣٧٦).

الطريق الخامس: أخرجه ابن السني (٧٣٢)، والبيهقي في الشعب (٤٥٢٣) من طريق أبي المقداد بن هشام بن زياد عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة مرفوعًا.

قلت: أبو المقداد «متروك» كما في التقريب (٢/ ٢٦٦).

الطريق السادس: أخرجه الطبراني في الدعاء (١٢٦٣) من طريق محمد بن عبيد الله العرزمي عن سعيد عن أبيه عن أبي هريرة مرفوعًا.

قلت: محمد «متروك» كما في التقريب (٢/ ١٠٩)، والميزان (٣/ ٦٣٥).

الطريق السابع: أخرجه ابن عبد البر في جامع بيان العلم وفضله برقم (١٣٢٩) بدون إسناد.

قلت: محمد بن جعفر ليس غندر المشهور؛ لأن غندرًا مات سنة ١٩٣هـ فهو متقدم الوفاة.

وهناك محمد بن جعفر بن صالح «ضعيف جدًا» كما في اللسان (٢/ ٣٦٠)، ولو غيره فلم أستطع تمييزه.

الطريق الثامن: أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٧/ ١٨)، وفي مسنده (٣٩٤) من طريق حميد بن عطاء بن عبد الله بن الحارث عن ابن مسعود مرفوعًا بلفظ فيه: «.... **وَمِنَ الْجُوعِ فَإِنَّهُ بِئْسَ الضَّجِيعُ**».

قلت: حميد بن عطاء مجمع على ضعفه.

وقد قال ابن حبان: «يروي عن عبد الله بن الحارث عن ابن مسعود نسخة كأنها موضوعة» (تهذيب التهذيب ٣/ ٤٦، ٤٧).

الطريق التاسع: وأخرجه الحاكم في المستدرك (١٩١٢) من طريق خلف بن خليفة عن حميد الأعرج عن عبد الله بن الحارث عن ابن مسعود مرفوعًا بنحوه.

قلت: خلف ليس بشيء كما في التهذيب (٣/ ٤٢).

وعلى هذا فجميع الطرق شديدة الضعف (إلا الأول ضعفه يسير) لا يشد بعضها البعض، والله أعلم.

الحديث السابع والعشرون

دعاء الخروج من الخلاء:

«غُفرَانكَ».

حديث ضعيف، وقد ورد من طريقين:

الطريق الأول: أخرجه أحمد في المسند (٦/ ١٥٥)، وابن أبي شيبة في المصنف (١/ ١٢) والبخاري في الأدب المفرد (ص١٤٩)، وفي تاريخه الكبير (٢/ ٤/ ٢٨٦)، والترمذي (٧)، وأبو داود (٣٠)، وابن ماجه (٣٠٠) من طرق عن يوسف بن أبي بردة عن أبيه عن عائشة مرفوعًا.

قلت: إسناده ضعيف لأجل يوسف فهو مستور أو مجهول الحال (راجع ترجمته في تهذيب التهذيب ١١/ ٣٥٩، ٣٦٠)، فيحتاج إلى متابع مثله، أو أفضل منه لقبول خبره.

الطريق الثاني: أخرجه بنحوه ابن عدي في الكامل (٢/ ٧٩٤) عن عليّ وبريدة مرفوعًا.

قلت: في إسناده حفص بن عمر بن ميمون وهو شديد الضعف، وحديثه غير محفوظ (راجع الميزان ١/ ٥٦٠)، وعلى هذا فالطريق الثاني لشدة ضعفه لا يقوي الطريق الأول، والله أعلم.

الحديث الثامن والعشرون

«إِذَا كَانَ يَوْمُ القِيَامَةِ كُنتُ إِمَامَ النَّبِيِّينَ، وَخَطِيبَهُمْ، وَصَاحِبَ شَفَاعَتِهِمْ مِنْ غَيْرِ فَخْرٍ».

حديث ضعيف، أخرجه أحمد (٥/ ١٣٧، ١٣٨)، والترمذي (٣٦١٣)، وابن ماجه (٤٣١٤)، وعبد بن حميد (١٧١)، والحاكم في المستدرك (١/ ٧١، ٤/ ٧٨) كلهم من طريق عبد الله بن محمد بن عقيل عن الطفيل بن أُبَي بن كعب عن أبيه مرفوعًا.

قلت: تفرد به عبد الله وهو «سَيِّئُ الحفظ» (تهذيب التهذيب ٦/ ١٣).

وقد تفرد به فيحتاج إلى متابع مثله أو أفضل منه لقبول خبره، والله أعلى وأعلم.

الحديث التاسع والعشرون

«إِذَا مَاتَ وَلَدُ العَبْدِ قَالَ اللهُ تَعَالَى لِمَلَائِكَتِهِ: قَبَضْتُمْ وَلَدَ عَبْدِي؟ فَيَقُولُونَ: نعَمْ، فَيَقُولُ: قَبَضْتُمْ ثَمَرَةَ فُؤَادِهِ؟ فَيَقُولُونَ: نعَمْ، فَيَقُولُ: مَاذَا قَالَ عَبْدِي؟ فَيَقُولُونَ: حَمَدَكَ وَاسْتَرْجَعَ، فَيَقُولُ اللهُ تَعَالَى: ابْنُو لِعَبْدِي بَيْتًا فِي الجَنَّةِ، وَسَمُّوهُ بَيْتَ الحَمْدِ».

الحديث ضعيف، وقد خالفت الشيخ ناصر الألباني على تحسينه له في صحيح الجامع (٧٩٥)، والسلسلة الصحيحة (١٤٠٨)، ومختصر ذلك أن الحديث ورد من طريقين:

الطريق الأول: فيه أبو يحيى بن عبد الحكم بن ميسرة، قال الدارقطني: «يحدث بما لا يتابع عليه» (اللسان ٤٩٦٣).

الطريق الثاني: أخرجه أحمد أيضًا في المسند (٤/ ٤١٥)، والطيالسي (٥٠٨)، وابن السني في عمل اليوم والليلة (٥٨١)، (وهذه المصادر غير التي ذكرها الشيخ ناصر) وهذا الإسناد ضعيف جدًا فيه جهالة عبد الرحمن، بالإضافة إلى ضعف أبي سنان.

وعلى هذا فالحديث ضعيف: (راجع كتابي تنبيه القارئ... برقم ٧٠).

الحديث الثلاثون

«إِذَا مَشَتْ أُمَّتِي الْمُطَيْطَاءَ، وَخَدَمَهَا أَبْنَاءُ الْمُلُوكِ: أَبْنَاءَ فَارِسَ وَالرُّومِ، سُلِّطَ شِرَارُهَا عَلَى خِيَارِهَا».

الحديث ضعيف، وقد صححه الشيخ ناصر في صحيح الجامع برقم (٨٠١)، وفي السلسة الصحيحة برقم (٩٥٦).

قلت: الحديث ضعيف؛ فأفضل الطرق المروية عن يحيى بن سعيد هي المرسلة، فقد رواه مالك وسفيان (ورواية سفيان في دلائل النبوة ٦/ ٥٢٥) عن يحيى بن سعيد عن يخنس مرسلاً.

ومالك وسفيان أثبت وأوثق من غيرهم ممن رووه موصولاً.

وأما بالنسبة لمتابعة موسى بن عبيدة فهي لا تصلح للاعتبار؛ لأنه ضعيف في عبد الله بن دينار وغيره (الميزان ٤/ ٣١٢)، و(تهذيب التهذيب ١٠/ ٣٥٦)، ولأنه تابع الطريق الشاذ وليس المحفوظ، والله أعلم.

الحديث الحادي والثلاثون

«أَكْثَرُ مُنَافِقِي أُمَّتِي قُرَّاؤُهَا».

حديث ضعيف منكر.

صححه الشيخ الألباني في الصحيحة (٧٥٠)، وصحيح الجامع (١٢٠٣)، وأورد هناك في الصحيحة أربع طرق كلها شديدة الضعف ومنكرة، ما عدا طريق مشرح بن هاعان عن عقبة مرفوعًا.

وقال فيه: «وهذا إسناد حسن: مشرح ثقة، وفيه كلام يسير من قبل حفظه لا يضر».

قلت: مشرح ضعيف في روايته عن عقبة خاصة، فقال ابن حبان: «روايته عن عقبة مناكير لا يتابع عليها».

الحديث الثاني والثلاثون

«اتَّقِ الله حَيْثُمَا كُنتَ، وَأَتْبِعِ السَّيِّئَةَ الحَسَنَةَ تَمْحُهَا، وَخَالِقِ النَّاسَ بِخُلُقٍ حَسَنٍ».

حديث ضعيف، أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (ك٢١، ب٢، ح١١)، والقضاعي في مسند الشهاب (٦٥٢) من طريق حبيب بن

أبي ثابت عن ميمون عن معاذ وأبي ذر مرفوعًا.

قلت: حبيب «كثير التدليس» (التقريب ١/١٤٨)، وميمون لم يسمع من معاذ ولا أبي ذر فروايته عنهما مرسلة كما في الجرح والتعديل (٨/ ترجمة ١٠٥٤).

وقد أورده الشيخ الألباني رحمه الله شاهدًا لحديث: **«إِذَا عَمِلْتَ سَيِّئَةً فَأَتْبِعْهَا حَسَنَةً تَمْحُهَا»**، وقد صححه برقم (٦٩٠) في صحيح الجامع، والصحيحة (١٣٧٣)، وقد ذكر هناك طريقين:

الطريق الأول: ما رواه الأعمش عن شمر بن عطية عن أبي ذر مرفوعًا.

قلت: الأعمش مدلس، ولم يصرح بالسماع، بل لقد قال الإمام أحمد: لم يسمع من شمر (المراسيل لابن أبي حاتم ص٨٢).

وشمر لم يسمع من أبي ذر، ولم يدركه فبين وفاتيهما أكثر من سبعين سنة.

والطريق الثاني: ما رواه يونس بن بكير عن الأعمش عن أبي إبراهيم التيمي عن أبي ذر مرفوعًا، **قلت**: يونس مختلف فيه، قال الحافظ صدوق يخطئ، والأعمش مدلس، ولم يصرح بالسماع.

وأبو إبراهيم لم يدرك أبا ذر؛ فبين وفاتيهما حوالي ٩٧سنة.

وعلى هذا فالحديث ضعيف جدًا؛ فكل الطرق فيها علة مشتركة، وهي عدم معرفة الراوي عن أبي ذر، والله أعلم.

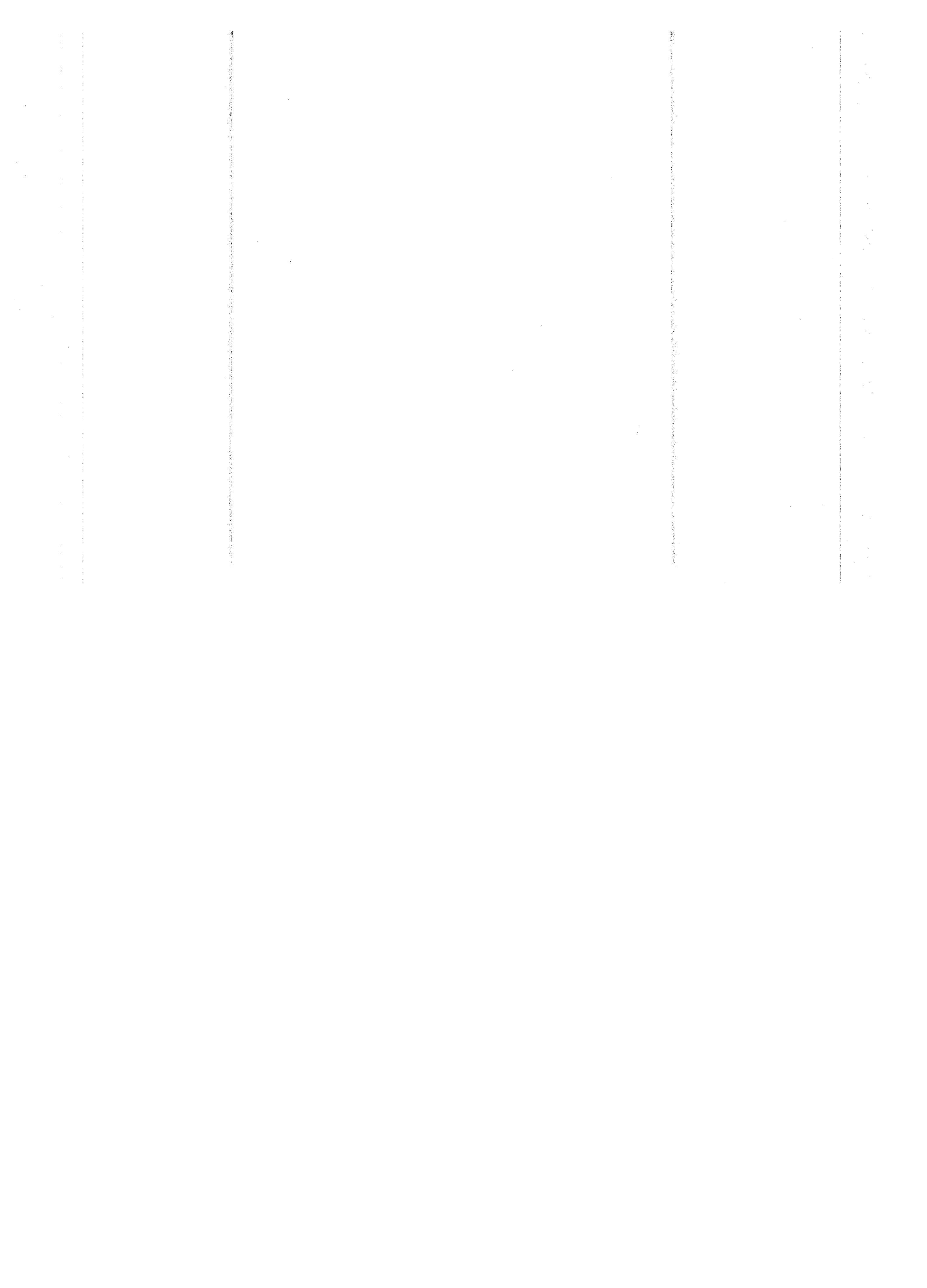
الحديث الثالث والثلاثون

«إِذَا خَفَضْتِ فأَشِمِّي وَلا تُنهكِي، فَإِنَّهُ أَسْرَى لِلْوَجْهِ، وَأَحْظَى لِلزَّوْجِ».

حديث ضعيف، ضعفه أبو داود وابن عدي والعراقي والخطيب وابن المنذر وابن حجر وغيرهم، ولم يصححه أحد إلا الهيثمي وتبعه الألباني، وكل طرقه شديدة الضعف.

(راجع التفاصيل في كتابي تنبيه القارئ... برقم ٢٩).





الجزء الثاني

مُقدِّمة

الحمد لله رب العالمين، نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل الله فلا هادى له، واشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله.

أما بعد: فهذا الجزء الثاني من كتابي «**تنبيه الأمة المنصورة إلى ضعف بعض الأحاديث المشهورة**».

والذي بدأت فيه تتبع الأحاديث المشهورة التي لم تصح، ليس فقط عند غير المتخصصين، ولكن عند العلماء والمتخصصين، والتي لا تتفق حتى مع من قال بالعمل بالأحاديث الضعيفة في فضائل الأعمال والدعوات والمباحات ....

وكان التحذير من بعض هذه الأحاديث خوفا مما يترتب عليها من أحكام مثل أحاديث:

- «**لَيَأْتِيَنَّ عَلَيْكُمْ أُمَرَاءُ يُقَرِّبُونَ شِرَارَ النَّاسِ**».
- «**مَنْ أَتَى البَهِيمَةَ فَاقْتُلُوهُ**».

- «**إِذا خَفَضْتِ فَأَشِمِّى وَلا تُنهِكِي**».

وغيرها من الأحاديث الواردة في فضائل الصحابة مثل:

- «**أَنا حَرْبٌ لِمَنْ حَارَبْتُمْ** .... قاله للحسن والحسين».

- «**أَنتَ عَتِيقُ الله مِنَ النَّارِ** ...... قاله لأبى بكر».

- «**سَلْمَانُ مِنَّا آلَ البَيْتِ**».

- عدم ثبوت تسمية النبي ﷺ لعمر بالفاروق، وإثبات أن من لقبه بذلك هم أهل الكتاب

ولا أخفي أن معظم هذه الأحاديث قد خالفت فيها الشيخ ناصر الألباني رحمه الله مستدلاً بالأدلة العلمية، مع التزام الأدب وحسن الرد والتعليق، وواضح من استدراكاتي أنني لا اقتصر فقط على زيادة مصادر أخرى، ولكن الاستدراك الأساسي هو اختلاف حكم الحديث: سواء من الصحة أو الحسن إلى الضعف أو الوضع، وليس من الصحة إلى الحسن أو الحسن إلى الصحة، فعلى سبيل المثال لا الحصر فات الشيخ الألباني رحمه الله أكثر من خمسة وعشرين مصدرا لحديث: «**أَدِّ الأَمَانَةَ إِلَى مَنِ ائْتَمَنَكَ** ....»، ولكن

كان تركيزي الأساسي في هذا الحديث على العلة التي فاتت الشيخ، ومن نوعية الاستدراكات أيضًا توسع الشيخ رحمه الله في الموقوف الذي له حكم الرفع مثل حديث: «**أَفْضَلُ الصَّلَوَاتِ عِنْدَ الله صَلاةُ الصُّبْحِ فِي جَمَاعَةٍ**»، ومن الاستدراكات أيضًا مخالفة الثقة أو الصدوق لمن هو أوثق منه مثل حديث: «**أَنْتَ عَتِيقُ الله مِنَ النَّار**»، وكل هذه الاستدراكات لا تقلل من شأن الشيخ، فإني أحسبه على أحسن خير، ولا نزكيه على الله.

وقد كنت انتهيت من إعداد هذه الاستدراكات منذ فترة طويلة، ولكنى أجلت نشرها حتى يتسنى لي إطلاع أكثر، وفي النهاية أدعو المولى عز وجل أن يجعله في ميزان حسناتي، وهو ولي التوفيق.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

محمد محمود حبيب

الإسكندرية في ١٨ رجب ١٤٢٨هـ

الحديث الرابع والثلاثون

«يُوشِكُ الأُمَمُ أَنْ تَدَاعَى عَلَيْكُمْ كَمَا تَدَاعَى الأَكَلَةُ إِلَى قَصْعَتِهَا» فقال قائل: ومن قلة نحن يومئذ؟! قال: «بَلْ أَنتُمْ يَوْمَئِذٍ كَثِيرٌ وَلَكِنَّكُمْ غُثَاءٌ كَغُثَاءِ السَّيْلِ، وَلَيَنْزِعَنَّ الله مِنْ صُدُورِ عَدُوِّكُمُ المَهَابَةَ مِنْكُمْ، وَلَيَقْذِفَنَّ الله فِي قُلُوبِكُمُ الوَهَنَ»، فقال قائل: يا رسول الله، وما الوهن؟ قال: «حُبُّ الدُّنْيَا، وَكَرَاهِيَةُ المَوْتِ».

حديث ضعيف: والصحيح أنه من قول ثوبان ﷺ.

وقد ورد من ثلاث طرق مرفوعة لا يصح منها شيء، ولا يشد بعضها البعض؛ وهي:

الطريق الأول: ما أخرجه أبو داود في سننه (٤٢٩٧) والطبراني في مسند الشاميين (٦٠٠) والروياني في مسنده (٦٥٤)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٢٣/ ٣٣٠) من طريق عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن أبي عبد السلام عن ثوبان مرفوعًا.

قلت: آفة الإسناد هو أبو عبد السلام؛ فهو مجهول، وهو ليس صالح بن رستم كما حقق ذلك الحافظ ابن حجر نقلاً عن البخاري وغيره (تهذيب التهذيب ٤/ ٣٤١، ٣٤٢).

الطريق الثاني: أخرجه البخاري في تاريخه الكبير (٤/ ٣٤٠) من طريق ضرار بن عمر عن أبي رافع عن أبي هريرة مرفوعًا.

قلت: ضرار ضعفه البخاري بقوله: فيه نظر، وهو مجمع على شدة ضعفه (اللسان ٤٣٢٢).

الطريق الثالث: أخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده (٩٩٢)، وأحمد في مسنده (٥/ ٢٧٨)، وأبو نعيم في الحلية (١/ ١٨٢)، والطبراني في المعجم الكبير (٢/ ١٠١) من طريق المبارك بن فضالة عن مرزوق أبي عبد الله الحمصي قال: أخبرنا أبو أسماء الرحبي عن ثوبان مرفوعًا.

وهذا الإسناد ضعيف لتدليس المبارك فهو لم يصرح بالسماع[1]، راجع ترجمته في (تهذيب التهذيب ٧٥٣٠).

وقد ورد من طريقين موقوفين على ثوبان ﷺ.

الطريق الأول: ما أخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده (٩٩٢)، والبخاري في تاريخه الكبير (٦/ ٣٥٣)، وابن أبي حاتم في الجرح

---

(١) وجاء عند أحمد «ابن المبارك» بدلاً من المبارك وهو تصحيف بلا شك، فابن المبارك لا يُعرف أنه من شيوخ الراوي هناك، وهو أبو النضر.

والتعديل (٦/٢٤٧)، وابن أبي شيبة في المصنف (ك٣٧، ب١، ح١٣٩) ترتيب عام٣٧٢٣٦)، والبيهقي في الشعب (١٠٣٧٢) من طريق أبي الأشهب قال: حدثنا عمرو بن عبيد عن ثوبان قال: «**تُوشِكُ الأُمَمُ أَنْ تَدَاعَى.....**».

والطريق الثاني: وهو أفضل إسنادًا من الأول، بل أفضل من المرفوع من طريق إسماعيل بن عياش عن شرحبيل بن مسلم عن ثوبان قال: «اشحذ سيفك فقيل له: وما ذاك يا أبا عبد الله، قال: قد قُذف في قلوبكم الوهن، ونُزع من قلوب عدوكم الرعب، قالوا: وبم ذلك، قال: بحبكم الدنيا، وكراهيتكم الموت، وطوبى لمن خرس لسانه، وبكى على خطيئته، ووسعه بيته، أخرجه سعيد بن منصور في سننه (٢٨٩٧).

الحديث الخامس والثلاثون

«**لأَنْ يُطْعَنُ أَحَدُكُمْ بِمِخْيَطٍ فِي رَأْسِهِ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَمَسَّ امْرَأَةً لا تَحِلُّ لَهُ**».

حديث ضعيف: وصح من قول معقل بن يسار رضي الله عنه.

أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٢٠/ ٢١١، ٢١٢)، والروياني

(١٢٨٣)، والبيهقي في الشعب[1] (٥٤٥٥) من طريق شداد بن سعيد عن يزيد بن عبد الله بن الشخير أبي العلاء عن معقل بن يسار مرفوعًا.

قلت: آفته شداد؛ فقد تفرد به، وهو مختلف فيه: يحتاج لمتابع مثله، أو أفضل منه، وقد ضعفه الدارقطني والحاكم والعقيلي والبخاري (راجع ترجمته في تهذيب التهذيب ٤/ ٣١٦).

وقد لخص ذلك الحافظ ابن حجر في التقريب؛ فقال: صدوق يخطئ (التقريب ١/ ٣٤٧).

ثم بعد كتابه ذلك فقد فتح الله ﷻ لي فأرشدني إلى أن هذا الحديث من قول معقل بن يسار ﷺ.

فقد أخرج ابن أبي شيبة في المصنف (ك٩ النكاح، باب١٨٢، ترتيب عام١٧٦٠٤)، بإسناد صحيح من طريق بشير بن عقبة (وهو ثقة كما في التقريب ١/ ١٠٣)؛ فرواه عن أبي العلاء عن معقل قال:

---

(١) عند البيهقي رواه سعيد بن سليمان النشطي، قال: حدثنا شداد عن الجريري عن أبي العلاء عن معقل مرفوعًا، ولكن سعيد ضعيف جدًا (التهذيب ٤/ ٣٩)، وقد خالف الأوثق.

«لأن يعمد أحدكم إلى مخيط فيغرز به رأسي أحب إليّ من أن تغسل رأسي امرأة ليست مني ذات محرم».

قلت: بشير ثقة، وقد خالف شداد المختلف فيه، فالحمد لله على توفيقه وفضله.

الحديث السادس والثلاثون

«سَلْمَانُ مِنَّا آلَ البَيْتِ».

حديث موضوع: كما قال ابن حبان.

أخرجه ابن سعد في الطبقات (٤/ ١/ ٥٩)، والطبري (٢١/ ٨٥)، والحاكم في المستدرك (٣/ ٥٩٨)، والطبراني في المعجم الكبير (٦/ ٢٦١)، والبيهقي في الدلائل (٣/ ٤١٨)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٢١/ ٤٠٨) من طريق كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف المزني عن أبيه عن جده مرفوعًا.

قلت: آفته كثير، وهو ضعيف جدًا، بل مجمع على شدة ضعفه، وهناك أكثر من واحد من علماء الجرح والتعديل اتهموه بالكذب، وقال ابن حبان: «روي عن أبيه عن جده نسخه موضوعة لا يحل

ذكرها في الكتب، ولا الرواية إلا على جهة التعجب». (الميزان ٣/ ٤٠٦، والتهذيب ٨/ ٤٢١)، والله أعلى وأعلم.

الحديث السابع والثلاثون

«أَفْضَلُ الصَّلَوَاتِ عِنْدَ الله صَلاةُ الصُّبْحِ يَوْمَ الجُمُعَةِ فِي جَمَاعَةٍ».

حديث ضعيف.

وقد حسنه الشيخ ناصر الدين الألباني رحمه الله في صحيح الجامع برقم (١١١٩)، والسلسلة الصحيحة برقم (١٥٦٦)، وقد خالفته كما في كتابي «تنبيه القاريء والسامع إلى تنزيه صحيح الجامع»، وإليك الملاحظات التي ذكرناها على تحقيقه:

١- بعد إيراده قول أبي نعيم: «تفرد به خالد مرفوعًا، ورواه غندر موقوفًا».

تكلم رحمه الله عن قبول زيادة خالد، وهي الرفع لأنه ثقة، والإسناد الذي نقله الشيخ رحمه الله من الحلية سقط منه عمرو بن علي فهو بين «محمد بن يحيى» و«خالد بن الحارث»، بالإضافة إلى وجود خطأ واضح جدًا في تعيين محمد بن يحيى؛ فقد ميزه الشيخ رحمه الله بأنه محمد

بن يحيى بن منده الحافظ المشهور، وهذا عجيب؛ فإن ابن منده ولد سنة ٣١٠هـ، وشيخه عمرو توفي ٢٤٩هـ.

والصواب أن محمد بن يحيى هذا غير ابن منده، ولم أستطع تمييزه.

٢- وجدت ابن الجوزي في العلل المتناهية (٧٨٥) خالف أبا نعيم فقال: «قال الدارقطني رفعه عمرو بن علي بن خالد عن شعبة، ورفعه غندر وغيره عن شعبة، وقال هشيم عن يعلى بن عطاء موقوفًا، وهو الصحيح».

قلت: نستدل من كلام الدارقطني على ما يلي:

أ- أنه ضم عمرو بن علي إلى خالد، واعتبرهما واحدًا.

ب- قال: إن غندر رفعه مخالفًا لأبي نعيم.

جـ- مخالفة هشيم لشعبة.

وعلى كل حال فإني لم أقف على الإسناد الموقوف.

٣- الإسناد الأخير المسلسل بالضعفاء، والذي فيه عبيد الله بن زحر أخرجه أيضًا ابن عدي في الكامل (٤/ ٣٢٥)، والبيهقي في فضائل الأعمال (٢٨٢).

٤- أخرجه البيهقي في الشعب (٣٠٤٥) من طريق محمد بن عبيد الله بن الشخير قال: حدثنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث، قال: حدثنا عمرو بن علي، قال: حدثنا خالد بن الحارث، قال: حدثنا شعبة، قال: حدثنا يعلى بن عطاء، قال: سمعت الوليد بن عبد الرحمن يحدث عن ابن عمر فذكره مرفوعًا.

وهذا إسناد حسن لولا كلام الدارقطني.

وبعد كتابة كل ما سبق فتح الله ﷻ لي فأرشدني إلى الحق وهو كلام الدارقطني؛ فقد اتضح لي أن هشيمًا أقوى في يعلى بن عطاء من شعبة؛ فقد قال شعبة نفسه في روايته عن يعلى: «ما كتبت عنه إلا حديثين: ما أحفظهما، وما أُحسن قراءتهما» (تهذيب الكمال ٣٢/ ٣٩٥).

فالحمد لله على فضله، وهو كما قال الدارقطني: الموقوف أصح، والله أعلى وأعلم.

الحديث الثامن والثلاثون

«أَحْبِبْ حَبِيبَكَ هَوْنًا مَا عَسَى أَنْ يَكُونَ بَغِيضَكَ يَوْمًا، وَابْغَضْ بَغِيضَكَ هَوْنًا مَا عَسَى أَنْ يَكُونَ حَبِيبَكَ يَوْمًا».

لا يصح رفعه، والصحيح وقفه على عليّ بن أبي طالب كما

قال الدارقطني في العلل (١٤٣٦)، والبيهقي في الشعب (٦٥٩٧) وغيرهما؛ وذلك لأن الأوثق والأكثر رووه عن عليّ موقوفًا، وقد أورد الشيخ ناصر الألباني رحمه الله في غاية المرام (٤٧٢) طرقًا كثيره كلها معلولة، والحق مع الدارقطني، والله أعلى وأعلم.

الحديث التاسع والثلاثون

«إذَا تَزَوَّجَ العَبْدُ فَقَدِ اسْتَكْمَلَ نِصْفَ الدِّينِ، فَلْيَتَّقِ الله فِي النِّصْفِ البَاقِي».

حديث باطل: كما قال الإمام أحمد بن حنبل.

وقد حسنه الشيخ ناصر الدين الألباني رحمه الله في صحيح الجامع برقم (٤٣٠)، والسلسلة الصحيحة (٦٢٥)، ولكن الحديث لا يصح، وهناك ملاحظات على تحقيقه رحمه الله وهي:

١- طريق الطبراني الموجود في المعجم الأوسط والحاكم، والذي فيه عبد الرحمن بن زيد أخرجه أيضًا البيهقي في الشعب برقم (٥٤٨٧).

٢- مدار الأسانيد كلها «ماعدا الأخير» على يزيد الرقاشي، وهو ضعيف، سيئ الحفظ جدًا. (تهذيب التهذيب ١١/ ٢٧٠).

والراويان عن يزيد ضعيفين وهما:

الأول: الخليل، وهو ضعيف، ولكن يحتمل ضعفه.

الثاني: جابر الجعفي، وهو مجمع على شدة ضعفه، بل هناك حوالي عشرة من العلماء اتهموه بالكذب. (تهذيب التهذيب ٢/ ٤١).

٣- الإسناد الأخير فيه زهير بن محمد التميمي وفيه ضعف، والراوي عنه عمرو بن أبي سلمة التنيسي كذلك، إلا أني وجدت أن الإمام أحمد قال عن عمرو: «روى عن زهير أحاديث بواطيل، كأنه سمعها من صدقة بن عبد الله؛ فغلط فقبلها عن زهير» (تهذيب التهذيب ٨/ ٣٩)، والله أعلى وأعلم.

الحديث الأربعون

«يَا ابْنَ آدَمَ تَفَرَّغْ لِعِبَادَتِي أَمْلأْ صَدْرَكَ غِنًى، وَأَسُدَّ فَقْرَكَ، وَإِلا تَفْعَلْ مَلأْتُ يَدَكَ شُغْلاً وَلَمْ أَسُدَّ فَقْرَكَ».

حديث ضعيف: وقد ورد من ثلاث طرق:

الطريق الأول: أخرجه أحمد في المسند (٢/ ٣٥٨)، وابن ماجه (٤١٠٧)، والترمذي (٢٤٦٦)، وابن حبان (٣٩٣)، والحاكم في المستدرك (٢/ ٤٤٣)، والبيهقي في الشعب (١٠٣٣٩) عن أبي هريرة مرفوعًا.

قلت: في إسناده زائدة بن نشيط، وكذلك أبو خالد الواهبي: فأما زائدة فقد روى عنه اثنان، ولم يوثقه أحد، وذكره ابن حبان في الثقات، وهو مستور، أو مقبول كما قال الحافظ في التقريب (١/ ٢٥٦)، والتهذيب (٣/ ٣٠٧).

وأما أبو خالد فهو أفضل حالاً؛ فقد قال فيه أبو حاتم: صالح الحديث، وذكره ابن حبان في الثقات، وروى عنه جماعة، وقال فيه الحافظ في التقريب مقبول (التقريب ٢/ ٤١٦)، والتهذيب (١٢/ ٨٣).

وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٣٤٦٨٨) من نفس الطريق، ولكنه موقوف على أبي هريرة، ونسبه لله ﷻ «وهنا احتمال وروده عن أهل الكتاب، والله أعلم».

والطريق الثاني: أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٢٠/ ٢١٦) عن معقل بن يسار مرفوعًا بنحوه، وهذا إسناد ضعيف جدًا فيه سلام الطويل وهو مجمع على تركه (التهذيب ٤/ ٢٨١)، وفيه زيد العمي وهو ضعيف (التهذيب ٣/ ٤٠٧).

الطريق الثالث: أخرجه الحاكم في المستدرك (٤/ ٣٢٦) من طريق محمد بن صالح بن هانئ قال: حدثنا يحيى بن محمد بن يحيى

قال: حدثنا حفص بن عمر الحوضي قال: حدثنا سلام بن أبي مطيع قال: حدثنا معاوية بن قرة عن معقل بن يسار مرفوعًا.

وهذا إسناد غريب جدًا.

أولاً: شيخ الحاكم: وهو محمد بن صالح لم أجد له ترجمة، ولا أعلم تاريخ وفاته، لكن الحاكم مات ٤٠٥هـ، وشيخ محمد بن صالح يحيى بن محمد مات ٢٦٧هـ كما قال محمد بن صالح نفسه (تاريخ بغداد ١٤/ ٢١٨)، والفرق بين وفاة الثلاثة ١٣٨سنة، وهو فارق كبير بلا شك، ثانيًا: سلام مات ١٧٣هـ (كما رجح الذهبي في السير ٧/ ٤٢٩)، ووفاة معاوية ١١٣هـ كما في تهذيب الكمال (٦٠٦٥)؛ فبين وفاتيهما ٦٠سنة، وهو فارق كبير، والله أعلى وأعلم.

وكما ترى فأفضل الأسانيد الأول فقط يحتاج لمتابع مثله، أو أفضل منه، أما الثاني والثالث فهما شديدا الضعف.

الحديث الحادي الأربعون

«إِذَا خَرَجْتَ مِنْ مَنْزِلِكَ فَصَلِّ رَكْعَتَيْنِ تَمْنَعَانِكَ مَخْرَجَ السُّوءِ، وَإِذَا دَخَلْتَ إِلَى مَنْزِلِكَ فَصَلِّ رَكْعَتَيْنِ تَمْنَعَانِكَ مُدْخَلَ السُّوءِ».

حديث ضعيف: تفرد به يحيى بن أيوب المصري، وهناك شبه

اتفاق على ضعفه بسبب سوء حفظه (تهذيب التهذيب ١١/ ١٦٣).

راجع تعليقي على تحسين الشيخ الألباني لهذا الحديث في كتابي «تنبيه القارئ والسامع إلى تنزيه صحيح الجامع»، الحديث رقم ٥١.

الحديث الثاني والأربعون

«إِنْ أَرَدْتَ أَنْ يَلِينَ قَلْبُكَ: فَأَطْعِمِ المِسْكِينَ، وَامْسَحْ رَأْسَ اليَتِيمِ».

حديث ضعيف: وهناك شيء مشترك في جميع طرقه التي أوردها الشيخ ناصر الألباني رحمه الله في السلسلة الصحيحة برقم (٨٥٤)، وهي جهالة عين، أو إبهام الراوي عن الصحابي حتى الطريق الذي لم يوضحه الشيخ رحمه الله والموجود عند الطبراني، ولعله في الأجزاء المفقودة، فقد أورده الحافظ ابن كثير في جامع المسانيد والسنن برقم (١١٢٠٨) من طريق ليث بن أبي سليم عن بعض مشايخه عن أبي الدرداء مرفوعًا.

راجع تعليقي على تحسين الشيخ الألباني رحمه الله لهذا الحديث في كتابي «تنبيه القارئ والسامع إلى تنزيه صحيح الجامع»، الحديث رقم ١٥٦.

الحديث الثالث والأربعون

«إِذَا رَأَيْتُمُ الرَّجُلَ يَعْتَادُ المَسَاجِدَ فَاشْهَدُوا لَهُ بالإِيمَانِ».

حديث منكر.

أخرجه عبد بن حميد (٩٢٣)، وأحمد في مسنده (٣/ ٦٨، ٧٦)، وابن ماجه (٨٠٢)، والترمذي (٢٦١٧، ٣٠٩٣)، والدارمي(١٢٢٦)، وابن خزيمة (١٥٠٢)، وابن حبان (١٧٢١)، والحاكم في المستدرك (١/ ٢١٢، ٢١٣)، (٢/ ٣٣٢)، وابن عدي (٣/ ١١٤)، وأبو نعيم (٨/ ٣٢٧)، والبيهقي في السنن (٣/ ٦٦)، والخطيب في تاريخه (٥/ ٤٥٩) من طرق عن دراج عن أبي الهيثم عن أبي سعيد الخدري مرفوعًا.

قال الحاكم بعده: «هذه ترجمة للمصريين، لم يختلفوا في صحتها، وصدق روايتها، غير أن شَيْخَيِ الصحيح لم يخرجاه، ثم قال الذهبي في التلخيص: دراج كثير المناكير».

قلت: دراج مختلف فيه، وضعّف أحمد وأبو داود روايته عن أبي الهيثم (تهذيب التهذيب ٣/ ١٨٠)، والله أعلم.

الحديث الرابع والأربعون

الدعاء عند النظر للمرآة:

«اللَّهُمَّ حَسِّنْ خُلُقِي كَمَا حَسَّنْتَ خِلْقَتِي».

صح كحديث عام «دون تقيده بالنظر في المرآة».

ومن طرقه الصحيحة ما أخرجه أحمد في المسند (٦/ ٦٨، ١٥٥)، وغيره من طريق إسرائيل عن عاصم الأحول عن عبد الله بن الحارث البصري عن عائشة مرفوعًا بلفظ «**اللَّهُمَّ حَسِّنْ خُلُقِي كَمَا حَسَّنْتَ خِلْقَتِي**»، وقد أورد الشيخ الألباني رحمه الله جميع الطرق الضعيفة، والتي ورد تقييدها بالنظر في المرآة كما في الإرواء (٧٤)؛ فمن أراد التفاصيل فليراجع الإرواء.

الحديث الخامس والأربعون

«اللَّهُمَّ لَكَ صُمْتَ، وَعَلَى رِزْقِكَ أَفْطَرْتَ».

حديث ضعيف: وقد تراجع عن تصحيحه الشيخ ناصر الألباني رحمه الله كما في الإرواء (٩١٩)، وقال ابن القيم: لا يثبت (زاد المعاد ٢/ ٥١).

وقد ورد من خمسة طرق ضعيفة:

الطريق الأول: أخرجه عبد الله بن المبارك في الزهد (١٤١٠، ١٤١١)، وابن أبي شيبة في المصنف (ك٤، ب١٠٩، ح١، ترتيب عام ٩٧٤٤)، وأبو داود في السنن (٢٣٥٨)، والمراسيل (١٣)، والبيهقي في السنن (٤/ ٢٣٩)، وفي الشعب (٣٩٠٢ مكرر) من طرق[1] عن حصين بن عبد الرحمن عن معاذ أبي زهرة؛ فذكره مرفوعًا.

قلت: آفة هذا الإسناد جهالة حال معاذ، وإرساله عن النبي ﷺ، فهو ليس من الصحابة (التقريب ٢/ ٢٥٦، التهذيب ١٠/ ١٩٠).

الطريق الثاني: أخرجه ابن السني في عمل اليوم والليلة (٤٧٣)، والبيهقي في الشعب (٣٩٠٢)، والخطيب البغدادي (١٢/ ٧٤) من طريق سفيان عن حصين عن رجل عن معاذ، وذكره مرفوعًا.

قلت: في الطريق الثاني هنا خالف سفيان جمع: كابن المبارك وهشيم وأبو زبيد ومحمد بن فضيل؛ فرووه بدون ذكر الرجل، وعلى كل حال فضعف الإسناد متوقف على الأقل على معاذ.

---

(١) رواه عن حصين في هذه المصادر ابن المبارك وهيثم ومحمد بن فضيل وابن زبيد.

الطريق الثالث: أخرجه ابن السني في عمل اليوم والليلة (٤٧٤)، والدارقطني في السنن (٤/ ١٨٥)، والطبراني في الكبير (١٢/ ١٤٦) من طريق عبد الملك بن هارون بن عنترة عن أبيه عن جده عن ابن عباس فذكره مرفوعًا.

قلت: بالإضافة إلى ضعف هارون فإن عبد الملك أجمعوا على أنه كذاب (اللسان ٥٣٦٤).

الطريق الرابع: أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (٧٥٤٩)، والصغير (٩١٢)، وأبو نعيم في أخبار أصبهان (٢/ ٢١٧) من طريق إسماعيل بن عمرو البجلي، قال: حدثنا داود بن الزبرقان، قال: حدثنا شبعة عن ثابت عن أنس مرفوعًا.

قلت: إسماعيل مجمع على ضعفه (التهذيب ١/ ٢٨٠)، وشيخه داود متروك، وهناك من كذبه (التهذيب ٣/ ١٦٠).

الطريق الخامس: أخرجه الحارث بن أبي أسامة في مسنده (٤٦٩ من زوائده) عن علي مرفوعًا من حديث طويل، ولكن في إسناده حماد بن عمرو النصيبي.

قلت: هو متروك، متهم (الميزان ١/ ٥٩٨).

وقد ذكر ابن أبي شيبة في المصنف (٩٧٤٤)، وابن المبارك (١٤١٠) أن الربيع بن خثيم كان يقول إذا أفطر: «الحمد لله الذي أعانني فصمت، ورزقني فأفطرت»، والله أعلى وأعلم.

الحديث السادس والأربعون

«تسمية النبي ﷺ لعمر بالفاروق لأن الله ﷻ فرق به بين الحق والباطل».

قلت: حديث منكر كما قال أبو حاتم في العلل (٢٦٠٤)، وقد ورد في ذلك ثلاثة آثار ضعيفة، وطريق مرفوع ضعيف:

الأول: أخرجه أبو نعيم في الحلية (١/ ٤٠) من طريق إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة عن مجاهد عن ابن عباس عن عمر؛ فذكره موقوفًا عليه، وآفة هذا الإسناد هو إسحاق، وهو متروك (كما في التقريب ١/ ٥٩).

الثاني: أخرجه ابن سعد في الطبقات (٢/ ٢٠٥) عن أيوب بن موسى فذكره مرفوعًا.

قلت: أيوب من أتباع التابعين؛ فالإسناد معضل.

الثالث: أخرجه ابن سعد (٢/ ٢٠٥) عن عائشة أنها قالت أن النبي ﷺ هو الذي سمى عمر بالفاروق.

وهذا الإسناد ضعيف جدًا: فيه محمد بن عمر الواقدي، وهو متروك (التقريب ٢/ ١٩٤).

وأخرج أبو حاتم في العلل (٢٦٠٤) عن ابن عباس مرفوعًا بنحوه.

قلت: فيه عمر بن صبيح وهو متروك، كذبه ابن راهوية (التقريب ٢/ ٥٨).

وقد صح عن ابن شهاب الزهري (كما في طبقات ابن سعد ٢/ ٢٠٥) أنه قال: «بلغنا أن أهل الكتاب كانوا أول من قال لعمر الفاروق، ولم يبلغنا أن رسول الله ﷺ ذكر من ذلك شيئًا»، والله أعلى وأعلم.

الحديث السابع والأربعون

«الْمُؤْمِنُونَ هُمُ الْمُوَطَّئُونَ أَكْنَافًا، الَّذِينَ يَأْلَفُونَ وَيُؤْلَفُونَ، وَلا خَيْرَ فِيمَنْ لا يَأْلَفُ وَلا يُؤْلَفُ».

حديث ضعيف لا يثبت، وجاء زيادة على حديث صحيح وثابت بلفظ: «**أَكْمَلُ الْمُؤْمِنِينَ إِيمَانًا أَحْسَنُهُمْ خُلُقًا**»، والزيادة، أو

لفظ الترجمة جاءت من طرق كثيرة:

الطريق الأول: حديث أبي سعيد الخدري ﷺ:

أخرجه الطبراني في المعجم الصغير (٦٠٥)، وفي الأوسط (٤٤٢٢)، وأبو نعيم في أخبار أصبهان (٢/ ٦٧)، والبيهقي في الشعب (٧٩٨٣، ٧٩٨٤) من طريق محمد بن عيينه عن محمد بن عمرو بن علقمة عن أبي سلمة عن أبي سعيد الخدري مرفوعًا.

قلت: محمد بن عيينه وثقه العجلي وابن حبان (ولا أعرف مستندهم في ذلك)، ولكن أبا حاتم قال: لا يحتج به يأتي بالمناكير (تهذيب التهذيب ٩/ ٣٥٠)، ومحمد بن عمرو مختلف فيه (تهذيب التهذيب ٩/ ٣٣٣).

الطريق الثاني: حديث جابر ﷺ وقد ورد من طريقين:

الأول: أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (٥٧٨٧)، والبيهقي في الشعب (٧٦٥٨) من طريق علي بن بهرام عن ابن أبي كريمة عن ابن جريج عن عطاء عن جابر مرفوعًا.

قلت: آفة الإسناد تدليس ابن جريج؛ فهو لم يصرح بالسماع

بالإضافة إلى جهالة حال على بن بهرام؛ فقد ترجم له الخطيب، ولم يذكر فيه جرحًا أو تعديلا (١١/ ٣٥٣ من تاريخ بغداد).

الثاني: أخرجه ابن حبان في المجروحين (٢/ ٧٨) من طريق عمرو بن بكر السكسكي عن ابن جريج عن عطاء عن جابر مرفوعًا.

قلت: بالإضافة إلى تدليس ابن جريج يوجد عمرو، وهو ضعيف جدًا (راجع التهذيب ٣/ ٢٤٧).

الطريق الثالث: حديث أبي هريرة ﷺ:

وقد ورد من ثلاث طرق:

الأول: أخرجه الطبراني في المعجم الصغير (٨٣٥)، وفي الأوسط (٧٦٩٧)، وابن عدي في الكامل (٤/ ٦٣) من طريق صالح المُرّي عن سعيد الجريري عن أبي عثمان النهدي عن أبي هريرة مرفوعًا.

قلت: بالإضافة إلى ضعف الجريري يوجد صالح المُرّي وهو مجمع على تركه، وقد روى أحاديث مناكير عن الجريري وغيره، أحاديث لا تُعرف (تهذيب التهذيب ٤/ ٣٣٤، ٣٣٥)، تاريخ بغداد (٩/ ٣٠٨).

الثاني: أخرجه الخطيب في تاريخه (٣/ ١١٧) عن أبي هريرة مرفوعًا، وفي إسناده أبو الحسين المعروف بابن النحوي الفقيه، وقال في رواياته نكرة.

قلت: أبو الحسين مات ٣٤٣هـ، وقد تفرد بإسناد لم يرد في الكتب المعتمدة؛ فإن الراوي عن أبي هريرة هنا هما الحسن وابن سيرين.

الثالث: وقد اختلف فيه على أبي حازم فهناك من رواه عنه عن سهل بن سعد مرفوعًا، وهناك من رواه عنه عن أبي صالح عن أبي هريرة مرفوعًا.

قلت: الصحيح ما قاله ابن الجوزي في العلل المتناهية (٢/ ٢٥٧، ٢٥٨) برقم (١٢٤٢)، والدارقطني في العلل برقم (١٤٩٨)، وهو عن أبي حازم عن عون بن عبد الله عن عبد الله بن مسعود موقوفًا.

وقد أورد الشيخ الألباني رحمه الله عدة طرق أخرى لا علاقة لها بلفظ الترجمة في السلسلة الصحيحة (٤٢٦)، ولكنه أوردها كشواهد لزيادة على لفظ الترجمة.

الحديث الثامن والأربعون

«أَكْثِرُوا مِنْ ذِكْرِ هَاذِمِ اللَّذَّاتِ: المَوْتِ [فَإِنَّهُ لَمْ يَذْكُرْهُ أَحَدٌ فِي ضِيقٍ مِنَ العَيْشِ إِلاَّ وَسَّعَهُ عَلَيْهِ، وَلا ذَكَرَهُ فِي سَعَةٍ إِلا ضَيَّقَهَا عَلَيْهِ]».

الشطر الأول حسن بمجموع الطرق، أما الزيادة التي بين الأقواس فقد وردت من طريقين:

الطريق الأول: أخرجه ابن حبان في صحيحه (٢٩٩٣)، والطبراني في الأوسط (٨٥٦٠)، والبيهقي في الشعب (١٠٥٦٠)، والقضاعي في مسند الشهاب (٦٦٨، ٦٧٠) من طريق عبد العزيز بن مسلم القسملي عن محمد بن عمرو، وعن أبي سلمة عن أبي هريرة مرفوعًا.

قلت: خالف جمع من الثقات «عبد العزيز القسملي» فرووه بدون الزيادة «مثل محمد بن إبراهيم كما في مسند أحمد ٢/ ٢٩٢، ٢٩٣، أو أبو أسامة وغيره كما في علل الدارقطني ١٣٩٧).

والقسملي ثقة عابد، ربما وهم (التقريب ١/ ٥١٢).

الطريق الثاني: أخرجه الطبراني في المعجم الأوسط (٥٧٨٠)،

والبيهقي في الشعب (١٠٥٥٨) من طريق أبي عامر القاسم بن محمد الأسدي عن عبد الله بن عمر العمري عن نافع عن ابن عمر مرفوعًا بلفظ «**أَكْثِرُوا ذِكْرَ هَاذِمِ اللَّذَّاتِ، فَإِنَّهُ لا يَكُونُ فِي كَثِيرٍ إِلا قَلَّلَهُ، وَلا فِي قَلِيلٍ إِلا أَجْزَأَهُ**».

قلت: أبو عامر مجهول الحال على أفضل أحواله (راجع الجرح لأبي حاتم ٧/ ١١٩).

والعمري ضعيف، قال عنه البخاري: ذاهب، لا أروي عنه شيئًا (تهذيب التهذيب ٥/ ٢٨٧).

الحديث التاسع والأربعون

«**اقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ وَلا يَزْدَادُ النَّاسُ عَلَى الدُّنْيَا إِلا حِرْصًا، وَلا يَزْدَادُونَ مِنَ اللهِ إِلا بُعْدًا**».

حسنه الشيخ الألباني رحمه الله في صحيح الجامع (١١٤٥)، وفي الصحيحة (١٥١٠) تحدث عن بشير، ونسي الكلام عن سيار، وهو أبو حمزة، وليس أبا الحاكم، وأبو حمزة مختلف فيه يحتاج لمتابع، وقد تفرد بالحديث (راجع ترجمته في تهذيب التهذيب ٤/ ٢٥٦، ٢٥٧).

الحديث الخمسون

«إِقَامَةُ حَدٍّ مِنْ حُدُودِ الله خَيْرٌ مِنْ مَطَرِ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً فِي بلادِ الله».

حديث ضعيف: وقد حسنه الشيخ الألباني رحمه الله في صحيح الجامع برقم (١١٣٩)، وفي الصحيحة (٢٣١)، ولكن هو ضعيف، وقد ورد من أربع طرق:

الطريق الأول: مداره على جرير بن يزيد البجلي هو شديد الضعف كما في تهذيب التهذيب (٢/ ٦٦).

الطريق الثاني: مداره على محمد بن قدامة، ولكن خالفه من هو أوثق منه؛ فرواه من طريق فيه جرير البجلي.

الطريق الثالث: حديث ابن عباس، وفيه عفان بن جرير، وهو مجهول، وأشار إلى هذا الطريق الشيخ الألباني رحمه الله كما في الضعيفة (٩٨٩).

الطريق الرابع: حديث ابن عمر، وفيه سعيد بن سنان الحمصي، وهو متروك، كما قال الشيخ رحمه الله.

وكما ترى فجميع الطرق شديدة الضعف لا يشد بعضها البعض، والطريق الأول أخرجه أيضًا الطبراني في المعجم الصغير

(٩٦٦)، والبيهقي في الشعب (٧٣٨١).

والطريق الثالث أخرجه البيهقي في الشعب (٧٣٧٩، ٧٣٨٠)، والطريق الرابع أخرجه ابن عدي في الكامل (٣/ ٣٦٠)، والله أعلى وأعلم.

الحديث الحادي والخمسون

«أَتَسْمَعُونَ مَا أَسْمَعُ؟ إِنِّي لَأَسْمَعُ أَطِيطَ السَّمَاءِ، وَمَا تُلامُ أَنْ تَئِطَّ، وَمَا فِيهَا مَوْضِعُ شِبْرٍ إِلا وَعَلَيْهِ مَلَكٌ سَاجِدٌ أَوْ قَائِمٌ».

حديث ضعيف: وقد ورد من خمس طرق، الطريق الأول والثاني أوردها الشيخ الألباني في الصحيحة (٨٥٢، ١٠٦٠)، ولم يتعرض لباقي الطرق.

وهذه الطرق هي:

الطريق الأول: أخرجه ابن نصر في تعظيم قدر الصلاة (٢٢٣)، والبزار في مسنده (٣٢٠٨)، والطحاوي في مشكل الآثار (١١٣٤)، والطبراني في المعجم الكبير (٣/ ٢٢٤، ٢٢٥) من طريق عبد الوهاب بن عطاء قال: حدثنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن صفوان بن محرز عن حكيم بن حزام مرفوعًا.

قلت: عبد الوهاب بن عطاء هو الخفاف، وقد رواه عن سعيد بن أبي عروبة، وسعيد هذا اختلط بآخره (التقريب ١/ ٣٠٢).

وقد ثبت أن عبد الوهاب سمع منه بعد الاختلاط، فقد قال ابن نمير كما في مقدمة الجرح والتعديل (١/ ٣٢٤): «كان أصحاب الحديث يقولون أنه سمع من سعيد بآخرة كان شبه المتروك».

الطريق الثاني: أخرجه أبو نعيم في الحلية (٦/ ٢٦٩) من طريق زائدة ابن أبي الرقاد قال: حدثنا زياد النميري عن أنس مرفوعًا.

قلت: زائدة منكر الحديث (التهذيب ٣/ ٢٦٣)، وزيادة ضعيف (التهذيب ٣/ ٣٢٥).

الطريق الثالث: أخرجه وكيع في الزهد (٣١)، وأحمد (٥/ ١٧٣)، والترمذي (٣٢١٢)، وابن ماجه (٤١٩٠)، والطحاوي في المشكل (١١٣٥)، والحاكم في المستدرك (٢/ ٥١٠)، (٤/ ٥٤٤، ٥٧٩)، وأبو نعيم في الحلية (٢/ ٢٣٦)، والبيهقي في السنن (٧/ ٥٢)، وفي الشعب (٧٨٣، ٧٨٤) من طريق إبراهيم بن المهاجر عن مورق العجلي عن أبي ذر مرفوعًا (وفي بعض الطرق بين إبراهيم ومورق «مجاهد»).

قلت: إبراهيم ضعيف (راجع تهذيب التهذيب ١/ ١٤٦).

الطريق الرابع: أخرجه عبد الرزاق (١٧٩٣٤) عن محمد بن مسلم قال: أخبرنا داود بن أبي عاصم مرفوعًا.

قلت: مع إرساله فإن داود ليس من الصحابة، ولكنه من الثالثة وتوجد علة أخرى، وهو الانقطاع بين عبد الرزاق ومحمد بن مسلم (وهو الزهري) فعبد الرزاق لم يدرك الزهري.

الطريق الخامس: أخرجه محمد بن نصر في تعظيم قدر الصلاة (٢٢٦)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٤٩٣٨) من طريق سليمان بن عروة بن الربيع بن سالم قال: حدثني عبد الرحمن بن العلاء من بني ساعدة عن أبيه العلاء بن سعد مرفوعًا.

قلت: عروة وعبد الرحمن لم أجدهم، والله أعلى وأعلم.

الحديث الثاني والخمسون

«مَنْ أَتَى امْرَأَةً فِي دُبُرِهَا فَقَدْ كَفَرَ بِمَا أُنْزِلَ عَلَى مُحَمَّدٍ».

«مَلْعُونٌ مَنْ أَتَى امْرَأَةً فِي دُبُرِهَا».

«لا يَنْظُرُ الله يَوْمَ القِيَامَةِ لِرَجُلٍ يَأْتِي امْرَأَتَهُ فِي دُبُرِهَا».

قال الحافظ ابن حجر في تلخيص الحبير (٣/ ٢٠٤): «قال البزار: لا أعلم في الباب حديثًا صحيحًا: لا في الحظر، ولا في الإطلاق، وكذا روى الحاكم عن الحافظ أبي علي النيسابوري، ومثله عن النسائي، وقاله قبلهما البخاري».

قلت: سنتحدث عن أمرين:

الأمر الأول: جميع الأحاديث المرفوعة الواردة في الوعيد من إتيان أدبار النساء.

الأمر الثاني: ما ورد عن الصحابة في الوعيد من إتيان أدبار النساء.

فأما الأول: الطرق المرفوعة لأحاديث الوعيد والتي تضمنت:

- التكفير. - اللعن. - عدم نظر الله ﷻ له يوم القيامة.

وهذه هي الطرق المرفوعة:

١- أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (ك٩، ب١٢٦، ح ترتيب عام١٧٠٧٧)، وأحمد في المسند (٢/ ٤٠٨، ٤٧٦)، والبخاري في التاريخ الكبير (٢/ ١/ ١٦، ١٧)، وأبو داود (٣٩٠٤)، والترمذي (١٣٥)، وابن ماجه (٦٣٩)، والنسائي في الكبرى (٩٠١٦، ٩٠١٧)، والدارمي (١١٣٦)، وابن عدي (٢/ ٢٢٠)، والبيهقي في

السنن (٧/ ١٩٨)، والعقيلي في الضعفاء (١/ ٣١٨) من طرق عن حماد بن سلمة عن حكيم الأثرم عن أبي تميمة الهجيمي عن أبي هريرة مرفوعًا بلفظ: «**مَنْ أتى امْرَأةً حَائِضًا أوْ امْرَأةً فِي دُبُرِهَا أوْ أتَى عَرَّافًا فَصَدَّقَهُ فَقَدْ كَفَرَ بِمَا أُنْزِلَ عَلَى مُحَمَّدٍ**».

قلت: في هذا الإسناد علتان:

الأولى: حكيم مختلف فيه، وقد قال فيه البخاري: لا يتابع في هذا الحديث.

الثانية: الانقطاع بين أبي تميمة وأبي هريرة، فقال البخاري: «لا يُعرف لأبي تميمة سماعًا من أبي هريرة»، (تهذيب التهذيب ٢/ ٣٨٨، ٣٨٩).

٢- أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (ك٩، ب١٢٦، ترتيب عام١٧٠٧٩)، وأحمد في المسند (٢/ ٣٤٤، ٤٤٤، ٤٧٩)، وأبو داود في سننه (٢١٦٢)، وابن ماجه (١٩٢٣)، والنسائي في الكبرى (٩٠١١ – ٩٠١٥)، والدارمي (١١٤٠)، والطحاوي في مشكل الآثار (٢/ ٢٥، ٢٦)، والبيهقي في الشعب (٥٣٧٦) من طريق سهيل عن الحارث بن مخلد عن أبي هريرة مرفوعًا بلفظ: «**مَلْعُونٌ مَنْ أتَى امْرَأةً فِي دُبُرِهَا**».

قلت: إسناد لا بأس به في المتابعات؛ فالحارث مجهول الحال يحتاج لمتابع مثله، أو أفضل منه (تهذيب التهذيب ٢/ ١٣٦).

٣- أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (ك٩، ب١٢٦، ترتيب عام ١٧٠٧٠)، والنسائي في الكبرى (٩٠٠١)، والترمذي (١١٦٥)، وأبي يعلى في مسنده (٢٣٧٤)، وابن عدي (٣/ ٢٨٢)، وابن حبان (٤٢٠٣، ٤٤١٨) كلهم من طريق أبي خالد الأحمر عن الضحاك عن مخرمة بن سليمان عن كريب عن ابن عباس مرفوعًا بلفظ: «**لا يَنظُرُ الله يَوْمَ القِيَامَةِ إِلَى رَجُلٍ أَتَى رَجُلاً، أَوِ امْرَأَةً فِي دُبُرِهَا**».

قلت: خالف[1] أبو خالد من هو أوثق منه وهو وكيع؛ فرواه وكيع بنفس الإسناد ولكن موقوفًا على ابن عباس كما أخرجه النسائي (٩٠٠٢ من الكبرى).

٤- أخرجه ابن عدي (٣/ ٢٠٦) من طريق آخر عن ابن عباس مرفوعًا، وفيه سليمان اليمامي: منكر الحديث متروك (الميزان ٢/ ٢٠٢).

(١) قال ابن حبان عقبة: رفعه وكيع عن الضحاك، قلت: لم أقف على ذلك الطريق ولعله يقصد وقفه وكيع عن الضحاك، فهو الأظهر أو هو تصحيف، والله أعلم.

قلت: الإسناد الأول والرابع شديدا الضعف لا ينجبران، أما الثاني فهو محتمل، ولكن لا يوجد ما يجبره، وأما الثالث فهو شاذ مرفوعًا، وهناك أحاديث أخرى ضعيفة بألفاظ تنهي عن إتيان أدبار النساء، ولكننا اكتفينا فقط بإيراد ما جاء في أحاديث الوعيد.

وأما الأمر الثاني: ما ورد عن الصحابة والتابعين في النهي عن إتيان أدبار النساء.

١- ما جاء بإسناد صحيح من طريق قتادة عن عقبة بن وساج عن أبي الدرداء قال: «لا يفعل ذلك إلا كافر».

أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (ك٩، ب١٢٦، ترتيب ١٧٠٧٣، ١٧٠٧٤)، والشعب (٥٣٨٣).

٢- ما جاء بإسناد صحيح لا ريب فيه من طريق معمر عن ابن طاووس عن أبيه، قال: سُئل ابن عباس عن الذي يأتي امرأته في دبرها، فقال: «هذا يسألني عن الكفر».

أخرجه النسائي في الكبرى (٩٠٠٤)، وفي الشعب للبيهقي (٥٣٧٨).

٣- ما جاء بأسانيد صحيحه عن ابن عمر أنه عندما سُئل عن

ذلك قال: «وهل يفعل ذلك أحد من المسلمين».

أخرجه النسائي في الكبرى (٨٩٧٩)، والدارمي (١١٤٣).

٤- أخرج الدارمي (١١٤٦) بإسناد صحيح عن طاووس وسعيد ومجاهد وعطاء كانوا ينكرون إتيان النساء في أدبارهن ويقولون: «هو الكفر».

٥- ما جاء بإسناد صحيح عن الزهري عن ابن المسيب وأبي سلمة بن عبد الرحمن أنهما كرهاه، ونهيا عنه.

أخرجه البيهقي في الشعب (٥٣٨٢).

٦- ما جاء عن طاووس أنه قال: «إنه حرام وكفر».

أخرجه النسائي في الكبرى (٩٠٠٥، ٩٠٠٧).

٧- ما جاء عن الحسن البصري وعكرمة أنهما كرهاه.

الدارمي (١١٢٤، ١١٣١).

٨- وجاء عن أبي هريرة أنه كفَّر فاعله.

أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (ك٩، ب١٢٦، ترتيب عام١٧٠٧٦)، والنسائي في الكبرى (٩٠١٨- ٩٠٢١).

وقد جاء تحديد إتيان الفروج دون الأدبار بإسناد صحيح مرفوعًا كما روى جابر وأم سلمة عن النبي ﷺ بعدما ذكر الآية: ﴿نِسَآؤُكُمْ حَرْثٌ لَّكُمْ فَأْتُواْ حَرْثَكُمْ أَنَّىٰ شِئْتُمْ﴾ [البقرة: ٢٢٣]، فقال: «صِمَامًا وَاحِدًا».

وقد أخرجه مسلم (١٤٣٥مكرر)، وأحمد (٦/ ٣٠٥، ٣١٠، ٣١٨)، وابن أبي شيبة في المصنف (ك٩، ب١٠٩، ترتيب عام ١٦٩٣٤)، والترمذي (٢٩٧٩)، والدارمي (١١١٩)، والطحاوي في مشكل الآثار (٣/ ٤٢)، والبيهقي في السنن (٧/ ١٩٥)، وفي الشعب (٥٣٧٧).

وأخيرًا نقول: لم يأت دليل صحيح مرفوع يتوعد من يأتي أدبار النساء، ولكن كما سبق عرفنا أنه ورد عن جمع من الصحابة والتابعين «بدون مخالف» هذا الوعيد وهو الكُفر، ولم يصحح العلماء المتقدمين المرفوع بالموقوف، مع أن ما قاله الصحابة لا يقال من قبيل الرأي، والله أعلى وأعلم.

الحديث الثالث والخمسون

«مَنْ وَقَعَ عَلَى بَهِيمَةٍ فَاقْتُلُوهُ، وَاقْتُلُوا البَهِيمَةَ».

حديث منكر.

تفرد به عكرمة وهو ثقة، ولكن يحتج به إذا روى عنه الثقات

كما قال أبو حاتم (التهذيب ٧/ ٢٣٩).

وقد ورد من خمس طرق:

الطريق الأول: أخرجه عبد بن حميد (٥٧٥)، وأحمد (١/ ٢٦٩)، وأبو داود (٤٤٦٢، ٤٤٦٤)، وابن ماجه (٢٥٦١)، والترمذي (١٤٥٥، ١٤٥٦)، والنسائي في السنن الكبرى (٧٣٤٠)، والدارقطني في سننه (٣/ ١٢٦، ١٢٧)، والحاكم في المستدرك (٤/ ٣٥٥)، وأبي يعلى في مسنده (٢٤٥٦، ٢٧٣٥)، والبيهقي في السنن (٨/ ٢٣٢، ٢٣٣)، وفي الشعب (٥٣٨٦) من طرق عن عمرو بن أبي عمرو عن عكرمة عن ابن عباس مرفوعًا.

قلت: عمرو مختلف فيه، وروايته عن عكرمة منكرة، ضعفها ابن معين والنسائي وعثمان الدارمي والعجلي وأبو داود، وقد شكك البخاري في سماعه من عكرمة، وأخرج له البخاري في صحيحه، ولكن ليس عن عكرمة، وأخرج له مسلم حديثًا واحدًا (مقرونًا) في الحج (تهذيب التهذيب ٨/ ٧٢، ٧٣).

الطريق الثاني: أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (ك٢١، ب٧٢، ح١١، ترتيب عام٢٩١١١)، وأحمد في المسند (١/ ٣٠٠)،

«مرفوعًا وموقوفًا»، وابن ماجه (٢٥٦٤)، والدارقطني (٣/ ١٢٦)، والطبراني في الكبير (١١/ ٢٢٦)، والبيهقي في السنن (٨/ ٢٣٤) من طريق داود بن الحصين عن عكرمة عن ابن عباس مرفوعًا.

قلت: داود مختلف فيه، وخص ابن المديني وأبي داود نكارة حديثه عن عكرمة (تهذيب التهذيب ٣/ ١٥٧).

الطريق الثالث: أخرجه أحمد (١/ ٣٠٠)، والحاكم في المستدرك (٤/ ٣٥٥، ٣٥٦)، والبيهقي في السنن (٨/ ٢٣٣) من طريق عبَّاد بن منصور عن عكرمة عن ابن عباس مرفوعًا.

قال ابن حبان في المجروحين (٢/ ١٦٦) عن عبّاد: «كل ما روي عن عكرمة سمعه من إبراهيم بن أبي يحيى الأسلمي عن داود بن الحصين فدلسها على عكرمة».

قلت: إبراهيم متروك، وهناك من كذبه (الميزان ١/ ٥٧ برقم ١٨٩).

الطريق الرابع: أخرجه ابن عدي في المقدمة للكامل (١/ ٣١)، وأبي يعلى في مسنده (٥٩٦١) من طريق عبد الغفار بن عبد الله قال: حدثنا مسهر عن محمد بن عمرو أبي سلمة عن أبي هريرة مرفوعًا.

قلت: هذا إسناد خطأ، وقد قال ابن عدي وأبو يعلى أن عبد

الغفار رجع عنه، وبوب ابن عدي لهذا الحديث وغيره من الأحاديث تحت عنوان: ذِكر بعض من لُقن الحديث ضمن درجات الكذابين في مقدمة الكامل.

الطريق الخامس: أخرجه البيهقي في الشعب (٥٣٨٧) من طريق ابن جريج عن عكرمة عن ابن عباس مرفوعًا.

قلت: ابن جريج كان يدلس، وقيل لم يسمع من عكرمة (تهذيب التهذيب ٦/ ٣٥٧).

ومعارضة هذا الحديث للأحاديث الصحيحة، وفعل وأقوال الصحابة والتابعين مبسوط في كتب الفقه لا داعي لسردها.

ثم بعد ذلك وجدت في المصنف لعبد الرازق (١٣٤٩٩) من طريق ابن جريج قال: أخبرني عمرو بن دينار أن ابن منبه أخبره أن في التوراة: من أصاب بهيمة فهو ملعون عند الله.

فمما لا شك فيه أن هذا المصدر - وهو التوراة - هو أصل الخبر، وتناقله ذوو الغفلة والأوهام ونسبوه للنبي ﷺ، والله أعلى وأعلم.

الحديث الرابع والخمسون

«أنا حَرْبٌ لِمَنْ حَارَبْتُمْ، وَسِلْمٌ لِمَنْ سَالَمْتُمْ»، قاله للحسن والحسين.

ضعيف: وقد ورد من أربع طرق مدارها على غلاة الشيعة الضعفاء، وهذه هي الطرق:

الطريق الأول: أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٧/ ٥١٢)، وفي المسند له (٥٢٠)، وابن ماجه في سننه (١٤٥)، والترمذي (٣٨٧٠)، وابن حبان (٦٩٧٧)، والطبراني في الكبير (٣/ ٣٠، ٥/ ١٨٤)، وفي الأوسط (٥٠١٥)، وفي الصغير (٧٦٧)، والدولابي (٢/ ١٦٠) من طريق أسباط بن نصر عن السدي عن صبيح مولى أم سلمة عن زيد بن أرقم مرفوعًا.

قلت: طريق مسلسل بالضعفاء.

أ- السدي: وهو إسماعيل بن عبد الرحمن بن أبي كريمة، وهو مختلف فيه (تهذيب التهذيب ١/ ٢٧٣).

ب- صبيح: قال عنه البخاري: لم يذكر سماعًا من زيد.

قلت: هو مستور لا يُعرف حاله (راجع تهذيب التهذيب ٤/ ٣٥٩).

جـ- أسباط بن نصر: مختلف فيه، وهو إلى الضعف أقرب (تهذيب التهذيب ١/ ١٨٥).

الطريق الثاني: أخرجه الطبراني في المعجم الكبير (٣/ ٣١، ٥/ ١٨٤)، والأوسط (٧٢٥٩) من طريق سليمان بن قرم عن أبي الحجاف عن إبراهيم بن عبد الرحمن بن صبيح عن جده صبيح عن زيد مرفوعًا.

قلت: سليمان سيئ الحفظ، ومُفرط في التشيع (تهذيب التهذيب ٤/ ١٨٧).

وأبي الحجاف: مختلف فيه (الميزان ٢/ ١٨، التهذيب ٣/ ١٧٠)، وإبراهيم لم أجده.

الطريق الثالث: أخرجه الطبراني في الأوسط (٢٨٥٤) من طريق آخر عن إبراهيم عن صبيح عن زيد مرفوعًا.

وفي إسناده حسين بن الحسن الأشقر، وهو من غلاة الشيعة، ومتهم بالكذب (الميزان ١/ ٥٣١).

الطريق الرابع: أخرجه أحمد في المسند (٢/ ٤٤٢)، والفضائل (١٣٥٥)، والطبراني في المعجم الكبير (٣/ ٣١)، والحاكم في المستدرك (٣/ ١٤٩)، والخطيب في تاريخ بغداد (٧/ ١٣٧) عن أبي هريرة مرفوعًا، وفيه تليد بن سليمان، وهو ضعيف جدًا، ومتهم بالكذب (الميزان ٢/ ١٨، والتهذيب ١/ ٤٤٧).

وكما ترى فجميع الطرق شديدة الضعف، لا يشد بعضها البعض، والله أعلى وأعلم.

الحديث الخامس والخمسون

«أَنْتَ عَتِيقُ اللهِ مِنَ النَّارِ»، قاله لأبي بكر.

حديث باطل: كما قال أبو حاتم.

وقد صححه الشيخ ناصر الألباني رحمه الله في صحيح الجامع برقم (١٤٨٢)، والسلسلة الصحيحة (١٥٧٤)، وهو حديث باطل كما قال أبو حاتم، وقد فات الشيخ ناصر رحمه الله عدة طرق هامة؛ فبعدما ذكر بعض الروايات الضعيفة للحديث ذكر طريقًا أخيرًا في الصحيحة ظن أنه حسن، وهو من طريق حامد بن يحيى، قال: حدثنا سفيان بن عيينة عن زياد بن سعد عن عامر بن عبد الله بن

الزبير عن أبيه فذكره مرفوعًا، ثم قال: وقال الطبري: «حديث غريب من حديث سفيان مسندًا، لا أعلم من رواه عنه غير حامد ابن يحيى البلخي».

قلت – أي الألباني –: «وهو صدوق... فلا أدري بعد هذا وجه قول أبي حاتم هذا حديث باطل؛ فإن من المعلوم في المصطلح أن تفرد الثقة بالحديث لا يجعله شاذا، فضلاً عن قوله باطل، ومن الغريب أن الحافظ ابن حجر في الإصابة لم يذكر هذا الشاهد القوي للحديث، وكذلك صنيع السيوطي في الزيادة على الجامع، وإنما اقتصروا على ذكره من الطرق الضعيفة». انتهى كلام الألباني.

قلت: أولاً هو باطل فعلاً، فإن حامد بن يحيى هذا ليس من الثقات الأثبات، وقد خالفه من هو أوثق منه مثل:

- أحمد بن جنبل.
- الحميدي.
- الزبير بن بكار.

كما في تاريخ دمشق (٣٠/ ٩، ١٠) فرووه عن سفيان بن عيينة

منقطعًا، وليس فيه لفظ الترجمة، بل هو موقوف على عبد الله بن الزبير، وبهذا يتضح قول الطبري: «حديث غريب من حديث سفيان مسندًا، لا أعلم من رواه عنه غير حامد - أي مسندًا».

ثانيًا: وردت كلمة عتيق أنها لقب أبي بكر، لأن وجهه كان جميلاً، وهذا ما ورد عن:

- أحمد بن حنبل.
- يحيى بن معين.
- عمرو بن علي.
- أبو عمرو الضرير.
- الليث بن سعد.
- ابن أبي مليكة.

وغيرهم كما في تاريخ دمشق (٣٠/ ٩-١٩، ٢٣)، وأورد هناك الحافظ ابن عساكر قول ابن الأعرابي كما في تاج العروس: «العرب تقول للشيء قد بلغ النهاية في الجودة عتيق»، والله أعلى وأعلم.

الحديث السادس والخمسون

«أَحَبُّ النَّاسِ إِلَى اللهِ تَعَالَى أَنفَعُهُمْ لِلنَّاسِ، وَأَحَبُّ الأَعْمَالِ إِلَى اللهِ ﷻ سُرُورٌ تُدْخِلُهُ عَلَى مُسْلِمٍ، أَوْ تَكْشِفُ عَنْهُ كُرْبَةً، أَوْ تَقْضِي عَنْهُ دَيْنًا، أَوْ تَطْرُدُ عَنْهُ جُوعًا، وَلأَنْ أَمْشِي مَعَ أَخِي الْمُسْلِمِ فِي حَاجَةٍ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ أَعْتَكِفَ فِي الْمَسْجِدِ شَهْرًا، وَمَنْ كَفَّ غَضَبَهُ سَتَرَ اللهُ عَوْرَتَهُ، وَمَنْ كَظَمَ غَيْظًا وَلَوْ شَاءَ أَنْ يُمْضِيَهُ أَمْضَاهُ مَلأَ اللهُ قَلْبَهُ رِضًى يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ مَشَى مَعَ أَخِيهِ الْمُسْلِمِ فِي حَاجَةٍ حَتَّى يُثْبِتَهَا لَهُ، أَثْبَتَ اللهُ تَعَالَى قَدَمَهُ يَوْمَ تَزِلُّ الأَقْدَامُ، وَإِنَّ سُوءَ الْخُلُقِ لَيُفْسِدُ الْعَمَلَ كَمَا يُفْسِدُ الْخَلُّ الْعَسَلَ».

حديث ضعيف: وقد حسنه الشيخ الألباني في صحيح الجامع برقم (١٧٦)، وفي الصحيحة (٩٠٦)، وأورد شواهد في الصحيحة أيضًا (١٤٩٤)، (٢٢٩١) لفقرات منه.

أولاً: نورد ما جاء في الصحيحة (٩٠٦)، فقد أورد طريقين:

الأول: تالف جدًا، وقد أسهب الكلام فيه، وفيه متروكان: وهما سكين وعبد الرحمن الضبي، وقد أخرج هذا الطريق أيضًا الطبراني

في المعجم الصغير (٨٦١)، والأوسط (٦٠٢٦).

الثاني: في إسناده بكر بن خنيس، وهو ضعيف، ولكن ضعفه ليس شديدًا (راجع ترجمته ١/ ٤٢٢ من تهذيب التهذيب).

ثانيًا: ما جاء في الصحيحة (١٤٩٤)، وقد أورد هناك ست طرق تشهد لبعض فقرات الحديث وهي:

الطريق الأول: عن أبي هريرة مرفوعًا، وفيه ابن لال تبليغًا عن عمار ابن أخت سفيان الثوري.

قلت: منقطع بل معضل، ابن لال توفي ٣٩٨هـ كما في السير (١٧/ ٧٥)، وعمار توفي ١٨٢هـ كما في التهذيب (٧/ ٣٥٥).

الطريق الثاني: حديث ابن عباس المخرج في المستدرك، وقال إسناده واهٍ.

قلت: فيه متروك وكذاب كما قال الشيخ نفسه، والذهبي في التلخيص.

الطريق الثالث: حديث أبي شريك، ورجح هناك أنه صحابي.

قلت: الراوي عنه مبهم؛ فهشام بن الغازي رواه عن رجل عن أبي شريك مرفوعًا.

الطريق الرابع: حديث ابن عمر، وهو الطريق الأول المخرج في الصحيحة (٩٠٦)، والذي فيه سكين والضبي المتروكان.

الطريق الخامس: حديث عمر، وقال الشيخ هناك: «فيه كثير النواء وهو ضعيف، وأبي مسلم الأنصاري لم أعرفه»، كذا قال.

الطريق السادس: حديث جابر المخرج في تاريخ دمشق، وقال النضر: ضعيف.

قلت: قال الذهبي مجهول، وذكر قول ابن حبان: لا يحتج به (الميزان ٤/ ٢٦٢).

ثالثًا: أورد في الصحيحة (٢٢٩١) طريقًا مرسلاً، وهو عن ابن المنكدر مرفوعًا من طريق الحسن بن علي بن عفان، قال أخبرنا الحسين بن علي الجعفي عن سفيان بن عيينة عن محمد بن المنكدر مرفوعًا.

قلت: خالف ذلك ابن أبي شيبة فرواه عن سفيان بن عيينة، قال: قالوا لمحمد بن المنكدر: أي العمل أحب إليك، قال: إدخال

السرور على المؤمن، قالوا: فما بقي مما تستلذ؟ قال: الأفضال على الإخوان.

قلت: فهو أصح وأثبت من الطرق المرفوعة، والله أعلى وأعلم.

الحديث السابع والخمسون

«اتَّقِ المَحَارِمَ تَكُنْ أَعْبَدَ النَّاسِ، وَارْضَ بِمَا قَسَمَ اللهُ لَكَ تَكُنْ أَغْنَى النَّاسِ، وَأَحْسِنْ إِلَى جَارِكَ تَكُنْ مُؤْمِنًا، وَأَحِبَّ لِلنَّاسِ مَا تُحِبُّ لِنَفْسِكَ تَكُنْ مُسْلِمًا، وَلا تُكْثِرِ الضَّحِكَ فَإِنَّ كَثْرَةَ الضَّحِكِ تُمِيتُ القَلْبَ».

حسنه الشيخ ناصر الدين الألباني رحمه الله في صحيح الجامع برقم (١٠٠)، وفي الصحيحة (٩٣٠)، وهناك استدراكات وهي:

١- الطريق الأول ضعيف جدًا لا يصلح للمتابعة؛ ففيه أبو طارق السعدي وهو مجهول، بالإضافة إلى تدليس الحسن، وقد أخرج هذا الطريق أيضًا أبو نعيم في الحلية (٦/ ٢٩٥)، والبيهقي في الشعب (٩٥٤٣، ١١١٢٨).

٢- نسي الشيخ أن وجود واسطة بين أبي رجاء ومكحول تكفي

لانتفاء التدليس، فكلام ابن حبان واضح وهو: «يُعتبر بحديثه ما بَيَّنَ فيه السماع من مكحول وغيره».

وهذه الطرق التي مدارها على أبي رجاء - والذي لم يبين السماع فيها - أخرجها أيضًا البيهقي في الشعب (٥٧٥٠)، والطبراني في مسند الشاميين (٧١)، وأبي يعلى الموصلي في مسنده (٥٨٣٩)، وهناك مصدر آخر أشار إليه الشيخ رحمه الله في الصحيحة (٥٠٦) وهو ابن ماجه (٤٢١٧).

٣- ثم أورد طريقين آخرين كشاهدين:

الأول: عن أبي ذر مرفوعًا، وقال فيه إبراهيم وهو متروك.

الثاني: طريق فيه عبد المنعم بن بشير، وهو متهم كما قال.

وكما نرى جميع الطرق شديدة الضعف - عدا الثاني - لا يشد بعضها البعض.

٤- هناك طريقين لم يقف عليهما الشيخ رحمه الله وهي:

الأول: أخرجه البيهقي في الشعب (١١١٢٧)، ولكن في إسناده أحمد بن محمد بن عيسى، وأبو طاهر لم أستطع تمييزهما.

الثاني: أخرجه الطبراني في المعجم الصغير (١٠٥٧)، وفي إسناده محمد بن عبد الله ويوسف بن هارون لم أستطع تمييزهما أيضًا.

وللعلم فقد وجدت أن الشيخ الألباني رحمه الله قد ضعف هذا الحديث في تخريج أحاديث مشكلة الفقر (١٧)، والله أعلم.

الحديث الثامن والخمسون

«مَنْ خَافَ أَدْلَجَ، وَمَنْ أَدْلَجَ بَلَغَ المَنْزِلَ أَلا إِنَّ سِلْعَةَ الله غَالِيَةٌ، أَلا إِنَّ سِلْعَةَ الله الجَنَّةِ».

حديث ضعيف: وقد ورد من طريقين:

الطريق الأول: أخرجه البخاري في تاريخه الكبير (٢/ ١١١)، وعبد بن حميد (١٤٦٠)، والترمذي (٢٤٥٠)، وابن أبي الدنيا في قصر الأمل (١١٣)، والرامهرمزي في الأمثال (٨٣)، وأبو نعيم في صفة الجنة (٤٤)، والعقيلي في الضعفاء (٤/ ٣٨٣)، والحاكم في المستدرك (٤/ ٣٠٧، ٣٠٨)، والبيهقي في الشعب (٨٨١، ١٠٥٧٦) من طريق يزيد بن سنان التميمي، قال: حدثني بكير بن فيروز، قال: سمعت أبا هريرة فذكره مرفوعًا.

قلت: يزيد ضعيف لا يتابع على حديثه؛ فهناك شبه إجماع على شدة ضعفه (التهذيب ١١/ ٢٩٣)، وبكير يحتاج لمتابع؛ فهو كما قال ابن حجر مقبول: أي إذا توبع (التقريب ١/ ١٠٨).

الطريق الثاني: أخرجه أبو نعيم في الحلية (٨/ ٣٧٧)، والحاكم في المستدرك (٤/ ٣٠٨)، والبيهقي في الشعب (١٠٥٧٧) من طريق عبد الله ابن محمد بن عقيل عن الطفيل ابن أُبيٍّ بن كعب عن أبيه مرفوعًا.

قلت: عبد الله مختلف فيه يحتاج لمتابع مثله، أو أفضل منه، وهذا غير متوفر لضعف الطريق الأول (راجع ترجمة عبد الله في التهذيب ٦/ ١٣)، والله أعلى وأعلم.

الحديث التاسع والخمسون

«اللَّهُمَّ إِلَيْكَ أَشْكُو ضَعْفَ قُوَّتِي، وَقِلَّةَ حِيلَتِي، وَهَوَانِي عَلَى النَّاسِ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ أَنْتَ رَبُّ الْمُسْتَضْعَفِينَ، وَأَنْتَ رَبِّي إِلَى مَنْ تَكِلُنِي؟ إِلَى بَعِيدٍ يَتَجَهَّمُنِي أَوْ إِلَى عَدُوٍّ مَلَّكْتَهُ أَمْرِي، إِنْ لَمْ يَكُنْ بِكَ عَلَيَّ غَضَبٌ فَلا أُبَالِي.......».

حديث ضعيف.

وقد ورد هذا الدعاء بعدما رفضت ثقيف دعوته ﷺ، وشجهم لرأسه الشريف بالحجارة كما ورد من أربع طرق:

قلت: الطريق الأول: أخرج القصة والدعاء الطبراني في الدعاء (١٠٣٦) من طريق وهب بن جرير بن حازم عن أبيه عن محمد بن إسحاق عن هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله بن جعفر فذكره مرفوعًا.

قلت: أولا: محمد بن إسحاق هو ابن يسار، وهو مدلس، ولم يصرح بالسماع، والإسناد فيه جرير بن حازم، وفيه بعض الضعف، وقد خالف من هو أوثق منه بإثبات الانقطاع بين ابن إسحاق وعروة، فرواه كذلك البيهقي في الدلائل (٢/ ٣٥٠) من طريق عبد الله بن إدريس قال: حدثنا محمد بن إسحاق عمن حدثه عن عروة عن عبد الله بن جعفر فذكره مرفوعًا «ولكن دون ذكر الدعاء»، وهذا هو الطريق الثاني.

وأما الطريق الثالث: فأخرجه الطبري في تاريخه (١/ ٥٥٤) من طريق محمد بن حميد الرازي، قال: حدثنا سلمة بن الفضل قال: حدثنا ابن إسحاق، قال: حدثني يزيد بن زياد عن محمد بن كعب القرظي مرسلاً عن النبي ﷺ.

قلت: يزيد وسلمة مختلف فيهما (التهذيب ٤/ ١٣٥، ١١/ ٢٨٧)، ولكن في الإسناد محمد بن حميد الرازي وهو شديد الضعف، وهناك حوالي عشرة علماء كذبوه، وأما أحمد وابن معين فكانا حسنا الرأي فيه لسبب أوضحناه في أكثر من موضع، وهما قد ماتا قبله، ولم يتضح أمره لهم (تهذيب التهذيب ٩/ ١١١).

وأما الطريق الرابع: فقد ذكره ابن سعد دون إسناد، ودون الدعاء عن الواقدي – المتهم المتروك – كما في الطبقات (١/ ١٦٥)، والله أعلى وأعلم.

الحديث الستون

تسمية النبي ﷺ العام الذي توفيت فيه خديجة وعمه بعام الحزن، وذلك قبل الهجرة بثلاث سنوات في العام العاشر من البعثة.

قلت: لم يثبت أن النبي ﷺ سمى هذا العام بعام الحزن، ولم ينص أحد من العلماء المتقدمين على تسمية هذا العام بهذا الاسم، ولكن الذي ادّعاه المتأخرين من كُتّاب السيرة، والله أعلى وأعلم.

فهرس

الجزء الأول

المقدمة ٤
الحديث الأول «كُلُّ بَنِي آدَمَ خَطَّاءٌ ٧
الحديث الثاني «مَنْ دَخَلَ السُّوقَ فَقَالَ: ٨
الحديث الثالث «إِذَا وَلَجَ الرَّجُلُ بَيْتَهُ فَلْيَقُلْ: ١٠
الحديث الرابع «اسْتَعِينُوا عَلَى إِنْجَاحِ الحَوَائِجِ ١١
الحديث الخامس «أَتَانِي جِبْرِيلُ فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ ١٢
الحديث السادس «مَنْ صَلَّى الفَجْرَ فِي جَمَاعَةٍ ١٣
الحديث السابع «ادْعُوا الله وَأَنْتُمْ مُوقِنُونَ بالإِجَابَةِ ١٦
الحديث الثامن «اسْتَفْتِ نفْسَكَ وَإِنْ أَفْتَاكَ الْمُفْتُونَ» ١٧
الحديث التاسع «اللَّهُمَّ بَارِكْ لأُمَّتِي فِي بُكُورِهَا» ١٨
الحديث العاشر «إِذَا عُمِلَتِ الخَطِيئَةُ فِي الأَرْضِ ٣٦
الحديث الحادي عشر «كَانَ إِذَا حَزَبَهُ أَمْرٌ صَلَّى» ٣٧

الحديث الثاني عشر «أَكْثَرُ خَطَايَا ابْنِ آدَمَ فِي لِسَانِهِ» ٣٨
الحديث الثالث عشر «يُبْصِرُ أَحَدُكُمُ القَذَاةَ فِي عَيْنِ أَخِيهِ ... ٣٨
الحديث الرابع عشر «إِذَا سَرَّتْكَ حَسَنَتُكَ ٣٩
الحديث الخامس عشر «أَدِّ الأَمَانَةَ إِلَى مَنِ ائْتَمَنَكَ ٤٠
الحديث السادس عشر «اغْتَنِمْ خَمْسًا قَبْلَ خَمْسٍ: ٤٣
الحديث السابع عشر «إِذَا أَصْبَحَ ابْنُ آدَمَ ٤٤
الحديث الثامن عشر «إِذَا أَتَاكُمْ مَنْ تَرْضَوْنَ خُلُقَهُ وَدِينَهُ ٤٥
الحديث التاسع عشر «أَبْغَضُ الحَلَالِ إِلَى اللهِ الطَّلَاقُ» ٤٧
الحديث العشرون «اسْتَحْيُوا مِنَ اللهِ تَعَالَى حَقَّ الحَيَاءِ........٤٨
الحديث الحادي والعشرون «مَنْ أَصْبَحَ مِنكُمْ آمِنًا فِي سِرْبِهِ ٥٠
الحديث الثاني والعشرون «أَرِحْنَا بِهَا يَا بِلَالُ» ٥٣
الحديث الثالث والعشرون «لَيَأْتِيَنَّ عَلَيْكُمْ أُمَرَاءُ: ٥٤
الحديث الرابع والعشرون «تَرَكْتُ فِيكُمْ شَيْئَيْنِ ٥٥
الحديث الخامس والعشرون «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ التَّرَدِّي ٥٦
الحديث السادس والعشرون «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الجُوعِ ٥٧

الحديث السابع والعشرون «غُفرَانكَ» ٦١
الحديث الثامن والعشرون «إذَا كَانَ يَوْمُ القِيامَةِ ٦٢
الحديث التاسع والعشرون «إذَا مَاتَ وَلَدُ العَبْدِ ٦٣
الحديث الثلاثون «إذَا مَشَتْ أُمَّتِي المُطَيْطَاءَ ٦٤
الحديث الحادي والثلاثون «أكثَرُ مُنَافِقِي أُمَّتِي قُرَّاؤهَا» ٦٥
الحديث الثاني والثلاثون «اتَّقِ الله حَيْثُمَا كُنتَ ٦٥
الحديث الثالث والثلاثون «إذَا خَفَضْتِ فأشِمِّي ٦٧

الجزء الثاني

مقدمة ٧٠
الحديث الرابع والثلاثون «يُوشِكُ الأمَمُ أنْ تَدَاعَى ٧٣
الحديث الخامس والثلاثون «لأنْ يُطْعَنُ أحَدُكُمْ بِمَخِيطٍ ... ٧٥
الحديث السادس والثلاثون «سَلْمَانُ مِنَّا آلَ البَيْتِ» ٧٧
الحديث السابع والثلاثون «أفْضَلُ الصَّلَوَاتِ عِنْدَ الله ٧٨
الحديث الثامن والثلاثون «أحْبِبْ حَبِيبَكَ هَوْنًا ٨٠

الحديث التاسع والثلاثون «إِذَا تَزَوَّجَ العَبْدُ فَقَدِ اسْتَكْمَلَ ... ٨١
الحديث الأربعون «يَا ابْنَ آدَمَ تَفَرَّغْ لِعِبَادَتِي ٨٢
الحديث الحادي والأربعون «إِذَا خَرَجْتَ مِنْ مَنْزِلِكَ ٨٤
الحديث الثاني والأربعون «إِنْ أَرَدْتَ أَنْ يَلِينَ قَلْبُكَ: ٨٥
الحديث الثالث والأربعون «إِذَا رَأَيْتُمُ الرَّجُلَ يَعْتَادُ المَسَاجِدَ فَاشْهَدُوا لَهُ بِالإِيمَانِ» ٨٦
الحديث الرابع والأربعون «اللَّهُمَّ حَسِّنْ خُلُقِي ٨٧
الحديث الخامس والأربعون «اللَّهُمَّ لَكَ صُمْتَ ٨٧
الحديث السادس والأربعون «تسمية النبي ﷺ لعمر بالفاروق .. ٩٠
الحديث السابع والأربعون «المُؤْمِنُونَ هُمُ المُوَطَّئُونَ أَكْنَافًا ... ٩١
الحديث الثامن والأربعون «أَكْثِرُوا مِنْ ذِكْرِ هَاذِمِ اللَّذَّاتِ: ... ٩٥
الحديث التاسع والأربعون «اقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ وَلا يَزْدَادُ النَّاسُ عَلَى الدُّنْيَا ٩٦
الحديث الخمسون «إِقَامَةُ حَدٍّ مِنْ حُدُودِ الله ٩٧
الحديث الحادي والخمسون «أَتَسْمَعُونَ مَا أَسْمَعُ؟ ٩٨

الحديث الثاني والخمسون «مَنْ أتَى امْرَأةً فِي دُبُرِهَا ١٠٠
الحديث الثالث والخمسون «مَنْ وَقَعَ عَلَى بَهِيمَةٍ ١٠٦
الحديث الرابع والخمسون «أنا حَرْبٌ لِمَنْ حَارَبْتُمْ ١١٠
الحديث الخامس والخمسون «أنْتَ عَتِيقُ الله مِنَ النَّار» ... ١١٢
الحديث السادس والخمسون «أحَبُّ النَّاسِ إلَى الله تَعَالَى .. ١١٥
الحديث السابع والخمسون «اتَّقِ المَحَارِمَ تَكُنْ أعْبَدَ النَّاسِ ... ١١٨
الحديث الثامن والثلاثون «مَنْ خَافَ أدْلَجَ ١٢٠
الحديث التاسع والخمسون «اللَّهُمَّ إلَيْكَ أشْكُو ضَعْفَ قُوَّتِي.. ١٢١
الحديث الستون تسمية النبي ﷺ العام الذي توفيت فيه خديجة وعمه بعام الحزن ١٢٣
الفهرس ١٢٤

